

المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي
من مكتبة الفنان علي الكسار

رواية
أبو النوم
١٩٢٧م

٢٩



أبو النوم
١٩٢٧م





أ.د. أحمد عبد الله زايد
رئيس مجلس الإدارة

د. محمد سليمان
رئيس قطاع التواصل الثقافي

د. أمين سليمان
مدير المركز

ياسمين ماهر عبد النور
إشراف عام

أميرة صديق
مدير مشروع

هبة السيد خضير
منسق ومسؤول توثيق التراث المسرحي
محرر برامج نشر

مصطفى النادي
مسح ضوئي

جيهان أبو بكر
إدخال البيانات

ولاء علي عفيفي
معالجة الصور

منى صبري
مشاركة في تدقيق النص

هشام إحسان
تصميم الغلاف

د. طارق حواس
رئيس فريق عمل التصميم المطبوع

شكر خاص لكل من:

الأستاذ ماجد علي الكسار الذي أمد المركز بمكتبة الفنان علي الكسار المسرحية.
كريستن ميشيل وباسم العجيزي لمشاركتهما في أعمال رقمنة ومراجعة الروايات خلال فترة عملهما بالمركز.

المشروع القومي
لتوثيق التراث المسرحي
من مكتبة الفنان علي الكسار

أبو النوم
١٩٢٧م



مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة - أثناء - النشر (فان)

أبو النوم، ١٩٢٧ م. - الجيزة، مصر : مكتبة الإسكندرية، مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي، ٢٠٢٤.

صفحة؛ سم. (المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي. من مكتبة الفنان علي الكسار؛ ٢٩)

تدمك 978-977-452-746-9

١. المسرحيات العربية. ٢. الكسار، علي، ١٨٨٧-١٩٥٧. أ. مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي (مصر) ب. السلسلة.

2024317700983

ديوي - 892.725

ISBN 978-977-452-746-9

رقم الايداع: 27942/2024

© مكتبة الإسكندرية، 2024.

الاستغلال التجاري

يحظر إنتاج نسخ متعددة من المواد الواردة في هذا الكتاب، كله أو جزء منه، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاري، إلا بموجب إذن كتابي من مكتبة الإسكندرية. وللحصول على إذن لإعادة إنتاج المواد الواردة في هذا الكتاب، يرجى الاتصال بمكتبة الإسكندرية، ص. ب. ١٣٨، الشاطبي ٢١٥٢٦، الإسكندرية، مصر.

البريد الإلكتروني: secretariat@bibalex.org

طُبِعَ في مصر

المحتويات

٧	تقديم
٩	الرائد الموهوب
١١	علي الكسار.. نبذة عن مسيرته الفنية
١٣	عن الرواية
١٥	شخصيات الرواية
١٩	الفصل الأول
٤٥	الفصل الثاني
٦٩	الفصل الثالث
٨٧	ألحان الرواية
أ	ملحق المدونات الموسيقية الأصلية

تقديم

يُعد المسرح من أهم وسائل الاتصال الجماهيري لدى الشعوب؛ فهو يوثق واقع المجتمعات، ويمس وجدانها، ويؤكد على المبادئ التي تحث على قيم المواطنة وقبول الآخر مهما اختلف جنسه أو عرقه أو دينه.

ولمصر مع المسرح «أبو الفنون» تاريخ طويل تمتد جذوره إلى بدايات المسرح الأولى، سواء أكان ارتجالياً حكاثياً أم مبنياً على تقنية خيال الظل التي كانت تصنع شخصها من الورق المقوى أو الجلد أو العرائس المتحركة.

ومع قدوم الحملة الفرنسية إلى مصر عام ١٧٩٨ عرفت مصر المسرح بصورته الحديثة، فتكونت فرقة «الكوميدي فرانسيز». وفي عام ١٨٦٩ شيد الخديوي إسماعيل المسرح الكوميدي الفرنسي ودار الأوبرا وأعدهما لاستقبال الوفود المشتركة في الاحتفالات الأسطورية التي أقامها لضيوفه بمناسبة افتتاح قناة السويس، كما أنشأ الخديوي في تلك الفترة مسرحاً آخر في الطرف الجنوبي من حديقة الأزبكية المطل على ميدان العتبة عام ١٨٧٠، وعلى هذا المسرح ولد أول مسرح وطني بريادة يعقوب صنوع وأبو خليل القباني وإسكندر فرح.



ومع بدايات القرن العشرين انتعشت حركة الفنون المسرحية في مصر، فكان المسرح الغنائي بعروضه الغنائية لسلامة حجازي وسيد درويش، والمسرح الدرامي لجورج أبيض ويوسف وهبي، وازدهر المسرح الكوميدي بصورة كبيرة، وحققت الفرق الكوميديّة نجاحًا هائلًا خاصة فرقتي علي الكسار ونجيب الريحاني

وحرصًا من مكتبة الإسكندرية على الاهتمام بالتراث الإنساني وتوثيقه في المقام الأول وتعريف الأجيال المتعاقبة بالتراث وتناقله؛ قام مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي، أحد مراكز قطاع التواصل الثقافي بالمكتبة، بتوثيق الأعمال المسرحية في فترة العشرينيات وحتى الأربعينيات من القرن الماضي لأحد أهم رواد المسرح المصري الفنان الكبير علي الكسار (١٨٨٧-١٩٥٧)، الذي اشتهر بشخصية (عثمان عبد الباسط) النوبي. والذي قدّم ما يزيد على ١٠٠ عرض مسرحي، وعددًا من الأفلام السينمائية الناجحة التي لا تزال عالقة في الوجدان المصري والعربي.

وحرصت مكتبة الإسكندرية على عرض الأعمال المسرحية للفنان القدير كما جاءت في نصها الأصلي؛ حتى نحفظها أولاً من الاندثار، ونتيح للقارئ والباحث المتخصص التعرف على الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية لمصر في تلك الفترة المهمة من تاريخها، ومفردات اللغة المستخدمة في تلك العقود. وما كان لهذا التوثيق الرقمي (المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي- من مكتبة الفنان علي الكسار) أن يظهر للنور إلا بالتعاون الوثيق مع الأستاذ ماجد علي الكسار نجل الفنان علي الكسار.

وختامًا أمل أن تأخذنا هذه الرواية، التي أقدم لها، في رحلة تواصل بين الماضي والحاضر؛ لإحياء التراث الثقافي والتذوق الفني، ودعوة أيضًا لمواصلة مسيرة التوثيق في هذا التراث الإبداعي الخالد.

د. أحمد عبد الله زايد

مدير مكتبة الإسكندرية



الرائد الموهوب

يمثل الفنان الكبير علي الكسار «١٨٨٧-١٩٥٧» علامة بارزة في تاريخ المسرح المصري الحديث، فعبر نصف قرن من العمل الجاد، منذ تأسيس فرقته المسرحية الأولى «دار التمثيل الزينبي»، ١٩٠٧، أسهم الرجل في الحركة المسرحية، ثم جمع بين المسرح والسينما، وكان تناقسه الشرس مع نجيب الريحاني، في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين، أداة مهمة في إنعاش المسرح ورواجه.

إذا كان الريحاني قد ابتكر شخصية كشكش بك، العمدة الريفي الساذج الذي يقع ضحية سهلة لناهبيه وسارقي أمواله، فإن علي الكسار يقترن بشخصية عثمان عبدالباسط، النوبي الطيب العفوي البريء كطفل.

كان علي الكسار رائدًا بحق في ساحة المسرح الارتجالي الذي لا يتقيد بالنص المكتوب، ويتواصل مع جمهور الصالة في إطار خلاب من العفوية والتقارب الحميم، لكن مشكلة الرائد الموهوب تتمثل في غياب القدرة على الخروج من الإطار الذي لا بد أنه يضيق ويعجز عن مواكبة متغيرات العصر وتطوره. وقد انتقل الكسار بشخصيته المسرحية إلى السينما، فقدم أفلامًا ناجحة جماهيريًا بقدر ما أنها لا تملك مؤهلات البقاء والاستمرار.



لينتهي الحال بإغلاق مسرحه بالقاهرة بعد أن قدّم ما يزيد عن ١٦٠ عرضاً مسرحياً، بالإضافة إلى العديد من الأفلام الناجحة. ويُسدل ستار حياته في مستشفى القصر العيني عن عمر يناهز الـ٦٩ عاماً بعد معاناة من الفقر والمرض.

وختاماً فإن المشروع الذي يتبناه «مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي» جدير بالاحترام والتقدير والاهتمام، ذلك أنه يتيح للقارئ والباحث فرصة معرفة صفحات بالغة الأهمية في تاريخ الفن المصري، ومن خلالها تطل شهادة صادقة عن المجتمع، سياسياً واقتصادياً وثقافياً، في صعوده وهبوطه وازدهاره وانكساره.

مصطفى بيومي

ناقد وروائي مسرحي



علي الكسار .. نبذة عن مسيرته الفنية

(٧)

١٤٨

حضرة صاحب بعثة مبرأة السجل الثقافي
 بعد التمتح - ومنه خطاب منكم الذي يظهر من فيه ذكره في الخطاب منذ ١٩٧٧
 فزأيت أنه أذكر لكم من هذا الخطاب منذ أنه سأتة على كمثل كوميدي شياء البر بالبناء
 للذكره والبارعني

كوتت أوله فرقة تمثيل تحمل أسمه في ١٩٧٧ وصلت إلى الإسرع كان في يومه ياري
 (سنياسقويور) هاليا وقد فها هناك كثير من الروايات الثقافية والقالبه اعلم
 ذلك : محمد ابراهيم - سياهون ياريه - أعمار السيسه - البرقة الدستة وغيرها
 من القبولات الفرائد كآداب

ثم انتقل الإسرع باجتهيكه الناس سبنا خصميا وهو يؤمن بانه يعرف
 المرحوم الأستاذ أسيد صدي وكان ذلك في ١٩٧٩ وقد فانيه حتى ١٩٨٤ بعد ذلك
 المائه وستة روايات أولها (الضيق في ١٤) وأخرها (سنياسقويور) ولي
 أوجهه في الروايات الثقافية تتخلل في سنة فزعا جدا على (محمد بن ابراهيم) في
 (ورد شاه) ومقتباه الإسرع الماركيه في سنة المصاحف ايفانه بالبرقة
 الأستاذ دني ورجين محمد الكوميد من السنة وقد اهداه محرمه وكاتبه على ذلك
 ما استحقه من التقدير ولدي له تحت طالع الترتيب

وعلى أثر خلاف حصل بيننا وبينه عن الما جتهيكه أعتلنا الإسرع بنينا إلى
 هذا الكوميد (سنياسقويور) وكانه صاحب في ذلك البرقة المراجعه على من عندها به
 بفرقة ستور بانه كنه ايقته من رسم ١٩٨٤ وقد فنا روايات =

الاسد اعان - البغض والفتنة - ابروز بيزعني
 وكنا دائما نكل على نقوم برحلاته إلى ابرجويه العيون والبرج وبنه اية البصيف
 به عينه كاسن ابرو والاسكف به بالزير زينايل الذي كاه صاحب المرحوم حاديه
 كنه ابرصيف

وقد في ١٩٨٤ اصبنا نقوم عملا تنقلنا لاصم وهو مرفوع خاصه لنا فبصيف
 مبرج حديثه البرزكيم وبعينه بره المبرج والقيام برحلاته إلى الأقطار البغية فطلبه
 وسو رايه ولينايه



في ١٧٧١ تقدمت له سبعا ومع حديثه الذي يكف فوجدته مؤججا له فزود اجنحه
 فاستأجرت ومع اجنحه ملكه وحملت به ستون مارس وجرى في ١٧٧١ واهتمت به
 وروايت : كما اياكاه - حيا عليه - خالي اكن - ثوبه وثوبه حيا ثوبه واخرجه
 ثم تمت به حيا الى الوجهه العين والجرى استقرت منه فابر ١٧٧١ ويصنف
 وروعه المزعج ومع كاذبه للاسه في المنة ١٥ اخلص الاله ١٧٧١ وكذا تقدم
 كل يوم روايه من روايتنا بسورة

هذا من امة المشاهير واما المشاهير السبلان فان ملكته في
 نيام : يوم في الطان - احكام لغيره - وردت له - الصية والافضل تصانف
 ١٧٧١

١٧٧١ ملكته نيام - حاجته لعماره وما سجد وكله على الاله
 واما اذا انما لغز من عند الضموم انما تغلر من ذكته فاذا ذكر لكم :
 بواب الصاره - ١٧٧١ حينه - غفيرة العذرة - القفران - شانه وكي
 ١٧٧١ ٧ - لغز ٢ حينه - يوم نيام - موهبة الممنون - الغزير - اياكاه
 وكذا يصح حيا - لوز الريد والعمارة الكارة - رحمة في العقب - وغضا ...
 ولواتن رحمة لجمع الذي يرض به طار ائنة عند اهل باسترا طحال اسنور
 الموسم الشوي وكذا

ومنه في انظار الرسم الممنون هذا اعلم وعلى الاله الؤتكال
 والسلم عليكم ورحمة اللودير ته ؟ على الكار
 ١٧٧١ فبراير ١١



عن الرواية

قدمتها فرقة علي الكسار

عدد الفصول ٣

تاريخ العرض ١٩٢٧/٣/٢٤ م

- تم تنسيق المدونات الموسيقية كما وجدت بملف الرواية.



شخصيات الرواية

حسب ترتيب ظهورها

جرسون يُحب ليونتين	چوزيف
يعمل جرسون ليستولي على حب مرجريت	الفيكونت راؤول
الكوموسيونجي صديق أبو النوم	بنيامين
كمريرة مرجريت	ليونتين
يُحب ليونتين	الأغا
زوجة أبو النوم	مرجريت
صديق أبو النوم ويُحب فاليري	چاكينبه
صديق چاكينبه وأبو النوم	ديبوا
زوج مرجريت	أبو النوم
صديقة مرجريت	فاليري
صديق أبو النوم وزوج إميلي	برودار
زوجة برودار	إميلي
الظابط صاحب أبو النوم	شابونيه





علي الكسار

رقم 2539
 Political Censorship
 for Dr. Abdul Wahab
 البواتق
 ١٩٥٥

العقد الاول Passed

(ترجم السار من صالح بلو في يوم ١٩٥٥ في بيروت
 تحت يد السيد الزهرى محمد حبيب الخليلي
 (دجلا) اما ترجمه على التراخي الغير كامل. قال سيوتوا
 التي قال. بقوله حمد يعرف القرب والدا الشئى لى
 لاجه. الله اما صلا دخلت في اللوطه دي واشتعلت
 هناك البار الذي تعلق بصفه جرسون بلو ولطمان
 لى ولا على. وصفت لغت نفسى واقع تحت المبرازيل
 ليوثيمه دي التي شغل لمرى لها. الغايه قسمى لده
 والسلام. ربا لظن بعين المرفقيه التي ربي

- ردول (دجلا) جرسون
- جوزيف مرسى. اه. جناب القيلوث ردول
- ردول اه. جوزيف. اش هنا
- جوزيف ابوه يا حيا - القيلوث. ما شغل هناك البار ده
اللى بيع المولده
- ردول اما صدمه عرسه. وان اى حاله هنا يا جوزيف
- جوزيف الحمد لله موشن طاق
- ردول من صدفه ارمى واحد صدمه
جوزيف حاضر
- ردول اه بارى. يا ترى بينه المدام الجميله دي التي دخلت هنا
وكيفت لياى به ساعه ما شغل
- جوزيف (دجلا بلو) انقل يا حيا - القيلوث
- ردول مرسى
- جوزيف دانت انكنا الرطوره
- ردول مرسى الاقول لى يا جوزيف

الفصل الأول

يرفع الستار عن صالة بلوكاندة ويقول الموجودون لحن وبعد أن ينتهي يخرج الجميع.

جوزيف : (داخلاً) أما غريبه على الجماعه الغجر دول. قال يشوفوا البخت قال. هو فيه حد يعرف الغيب والا الشيء المستخبي له إيه. أهه أنا مثلاً دخلت في اللوكانده دي واشتغلت هنا في البار اللي تبعها بصفة جرسون بسيط ولا كان ليّ ولا عليّ. وبصيت لقيت نفسي واقف في حب المدموازيل ليونتين دي اللي بتشتغل كمريره هنا. الغايه قسمتي كده والسلام. ربنا يلفط بعبيده المغرمين اللي زيّ

راؤول : (داخلاً) جرسون

جوزيف : موسيو. آه. جناب الفيكونت راؤول

راؤول : آه. جوزيف. إنت هنا

جوزيف : أبوه يا جناب الفيكونت. باشتغل هنا في البار ده اللي تبع اللوكانده

راؤول : أما صدغه غريبه. وازاي حالك هنا يا جوزيف

جوزيف : الحمد لله موش بطل

راؤول : من فضلك اديني واحد ويسكي^(١)

جوزيف : حاضر

راؤول : آه يا ربي. يا ترى مين المدام الجميله دي اللي دخلت هنا ولخبطت كياني من ساعة ما سُفتها

جوزيف : (داخلاً بالويسكي^(٢)) اتفضل يا جناب الفيكونت

راؤول : مِرسِي

جوزيف : دانت آنستنا النهارده

راؤول : مِرسِي. إلاقوئيّ يا جوزيف

جوزيف : فيكونت

راؤول : بس يعني يا راؤول لو سؤالي طلع بارد شويه

جوزيف : لا لا يا سلام. اتفضل خد حرّيتك

(١) تغيرت: سيدر، باللغة الفرنسية "Cidre" ويُشير إلى مشروب التفاح.
(٢) تغيرت: بالسيدر.



- راؤول** : بقى من قيمة ربع ساعه دلوقت دخلت هنا واحده مدام لابسه بدله وردى
وماسكه كلب لولو فى إيدها. تعرفش الست دي تبقى مين
- چوزيف** : إي ماعرفهاش ازاي. دي تبقى شريكه فى اللوكانده والبار ده. ومتجوزه واحد
اسمه الموسيو شوبير أبو النوم
- راؤول** : أبو النوم
- چوزيف** : أيوه اسمه أبو النوم علشان كل ما يشوف حاجه تزغلل والا يسمع حاجه مؤثره
يروح نايم على طول وعلشان كده سموه أبو النوم. لكن إيه السبب فى سؤالك
عن الست دي. إيه فيه حاجه
- راؤول** : لا بس..
- چوزيف** : بس إيه
- راؤول** : بس دي مسأله مايصحش اقولها لحد ولايصحش إشاعتها
- چوزيف** : مايصحش ليه. هي حصل منها حاجه تشين سمعتها
- راؤول** : لا لأ. بس توعدي ماتجيبش سيره
- چوزيف** : يا سلام. أجيب سيره ازاي. يا جناب الفيكونت. دي معرفتي وياك قديمه من أيام
ما كنت باشتغل فى كافيه روبان. ويستحيل انسى أبداً البقشيشات الهابله دي اللي
كنت بتديها لي كده من غير حساب
- راؤول** : حيث كده أنا حاقولك. بقى أنا شُفت الست دي النهارده كده صدفه
وانا قاعد فى محل من المحلات واقولك الحق من وقت ما وقع نظري
عليها قوه غريبه جذبتني وقمت مشيت وراها وشاغلتها زي العاده.
زي العاده فاهم
- چوزيف** : أيوه فاهم زي العاده
- راؤول** : يعني فضلت اعاكسها واستلفت أنظارها لي. ولكن المدام دي ساقى التقل قوي
ولا سألت عنى. وكأني كلب سلاقي يجري ورا كلبتها^(١)
- چوزيف** : زي كده
- راؤول** : لأ ولا يخفاك إن الست لما تعجب الراجل وتسوق التقل عليه..
- چوزيف** : تزيد النار لهيب. ومن شدة الحراره يسبح خالص

(١) تغيرت: كلبها.



- راؤول** : براؤو عليك يا واد يا راسي. لكن أنا لما شُفت المدام دي تقلت عليّ بالشكل ده.
اقولك الحق أنا وقعت فيها خالص. ونويت إني اتعرف بيها بأي طريقه. إيه رأيك
بقى يا صاحبي
- چوزيف** : آه يا مسكين. دانت بقيت زميلي ولانتش داري
- راؤول** : إزاي ده
- چوزيف** : معلوم ايه حضرتك بتحب مارجریت صاحبة اللوكانده وانا باحب كمريرتها فلانتين
- راؤول** : فلانتين
- چوزيف** : أيوه دي بنت جميله قوي ولكن لازم لها واحد أرزؤوطي كده زي الوحش
وبيدعي إنه خطيبها كده بالزور ولكن هي بتضحك عليه ولا سائله عنه
- راؤول** : بقى احنا دلوقت في الهوى سوا يا حظ
- چوزيف** : بخاطرك بقى يا زميل الهنا
- راؤول** : زميل الهنا. آه فكره
- چوزيف** : إيه فيه إيه
- راؤول** : يعني ما دام احنا بقينا زُملا كده في الغرام. ما تاخذنيش زميلك في الجرسنه
- چوزيف** : يعنى إيه الكلام ده يا فيكونت
- راؤول** : يعني تعمل لي طريقه وتدخلني هنا جرسون وياك. ولك عليّ أبسطك خالص
وادي لك اللي تطلبه
- چوزيف** : أما صدفه غريبه
- راؤول** : صدفه غريبه ازاي
- چوزيف** : أيوه. لأن المدام شوبير بتقول إن الشغل هنا كتير اليومين دول وكلفتني امبارح
اشوف لها جرسون تاني
- راؤول** : (بفرح) عال عال. واللي عليك دلوقت تعمل لي التمهيد اللازم واتفق وياها وانا
حا اكون هنا بالكثير بعد ربع ساعه لابس اللبس اللي يناسب مهنتي الجديده.
هه ممكنك
- چوزيف** : لا ماتفكرش. بس يكون في معلومك إني أنا هنا حا اكون بصفة رئيسك ولازم
اتأمر عليك زي ما أنا عاوز
- راؤول** : إتاأمر زي ما يعجبك
- چوزيف** : طيب استنى أما اعمل بروفه. يا ولد يا جرسون



- راؤول** : موسيو
- چوزيف** : ياللا روح البس هدموم الجرسنه المبهدلات واستعد للغراميات والمغازلات واوعى تتأخر يا جرسون الكلب^(١)
- راؤول** : ها ها ها. حاضر يا موسيو حاضر (يخرج مسرعاً)
- چوزيف** : أما غريبه على الشيكونت راؤول ده اللي غرامه حا يحكم عليه بالجرسنه. أما صحيح الحب يذل أكبر واحد ويهون عليه كل شيء في سبيل حبه
- بنيامين** : (داخلاً وقد جلس على ترابيزة) يا جرسون (يصفق)
- چوزيف** : موسيو
- بنيامين** : إدينى واحد قُرموت من فضلك
- چوزيف** : حاضر (يخرج)
- بنيامين** : يا سلام. أما صحيح صدق اللي قال. السفر قطعه من العذاب
- چوزيف** : (داخلاً بالمشروب) اتفضل. يظهر عليك يا موسيو إن حضرتك جاي من السفر
- بنيامين** : أيوه. أنا سايح تجاري. يعني كوموسيونجي ووكيل بيت بيتار المحل التجاري الشهير في مرسيليا. ومعاي عينات البضاعه اعرضها على الزباين واكتب لهم طلباتهم
- چوزيف** : والعينات دي زي إيه
- بنيامين** : زي صابون مسك وروايح عطريه وشعر وباروكات ودقون للممثلين وجميع أصناف المكياج اللي يلزم للتياترات إلخ إلخ
- چوزيف** : وحضرتك لك معامله مع الموسيو شوبير أبو النوم
- بنيامين** : لا أبداً بس الموسيو ده صاحبي من زمان وحيث إني جيت هنا في سان لازار^(٢) يجب عليّ ازوره وابات هنا الليله دي لأن صحوبية حضرته دي صحوبيه قديمه خالص
- چوزيف** : ولكن الموسيو أبو النوم خرج دلوقت من لحظه يا موسيو
- بنيامين** : معلهش ولكن قوليّ الأوضه نمرة ٥ موش فاضيه دلوقت
- چوزيف** : والله موش عارف. استنى أما اسألك (ينادي) يا مدموازيل يا مدموازيل ليوتتين
- ليوتتين** : (من الداخل) وي موسيو
- چوزيف** : تعالي فيه ناس عايزينك. أهى. الكمريه حا تيجي يا موسيو وتقولك الأوضه فاضيه والا لأ

(١) تم حذفها.

(٢) Saint-Lazare هو شارع في مرسيليا.



- ليونتين** : (داخلة) إيه فيه إيه يا جوزيف. آه موسيو بنيامين ازاي جنابك
- بنيامين** : في غايه يا مدموازيل. الأوضه اللي بنزل فيها تملي. موش فاضيه
- ليونتين** : أيوه أظن. والشنطه دي بتاعة حضرتك
- بنيامين** : أيوه بس حاسبي عليها لأنها مفتوحه وكالونها فسدان واذا اتفتحت حا تقع الأزايز اللي فيها وتتكرس (يخرج)
- ليونتين** : لا ماتخافش اتفضل (تهم بشيل الشنطة)
- جوزيف** : لا لا خئي عنك إنتي يا مدموازيل
- ليونتين** : لا معلش خئي بالك إنت من البار لاحسن حد يجي
- الأغا** : (داخلًا) آه مدموازيل ليونتين
- جوزيف** : آه. وادي المصبيه اهه بقى
- ليونتين** : بشتك أغا. وانت إيش جابك هنا دلوقت
- الأغا** : أنا جيتو مخصوص منشان تقديم تحيات لحضرة خطيبات حضرتلري بشتك أغا
- ليونتين** : لا أبدًا. إنت لازم جاي هنا علشان تشوفني باعمل إيه. وعامل عليّ جاسوس حضرتك
- الأغا** : جاسوس جاموس زي بعضه يا مدموازيل. أنا قلب بتاعي فيه خوف كتير منشانك. منشان فيه ناسات خرسيسات يشوف ستات جميلات زي حطرتكم. إعمل رزالات معاكسات بصصات مصمصات
- ليونتين** : إيه الكلام الفارغ ده. بقى كل من اتكلم ويا واحده وهي بتشتري حاجتها من السوق يدعي كده بالزور إنه خطيبها
- جوزيف** : إلا خطيبك
- الأغا** : (بشدة) إيشيت أفندم
- جوزيف** : (خائفًا) طيب طيب خطيبها. وهو حد يقدر يكلم خطيبتك يا باش أغا
- الأغا** : إيشيت. منشان حطرتي أرناؤوطي من بلاد الألبان. والأصل بتاعي يسكن في الجبال. يرعى خروف يرعى بغال
- جوزيف** : تشرفنا
- الأغا** : ودلوقت. أنا محصل شيكات وكمبيالات في وقت الاستحقاقات ويعمل مورستات وتقليسات ويخرب بيوات
- جوزيف** : أيوه صادق. باين عليك وش مصايب



- الأغا : يعني إذا كان واحد يفتح عينه في المخطوب بتاع بشتك أعا والله وبالله أنا نكسر راسه
- چوزيف : يا حفيظ. دا متوحش قوي
- الأغا : (وقد شم رائحة الروائح الموضوعة في الشنطة) إيه دي. حضرتكم فيه روائح عطريه
- ليونتين : روايح عطريه
- الأغا : إيڤيت أفندم. أنا فيه شمامات قويات. و حضرتكم لازم فيه كولونيات بتاع
- تواليتات زبونات لوكنندات. والله بالله إذا شوفتو خرسيس مرسيس مين يعمل
- دهانات أنا لازم اقتله اشرب الدم بتاعه
- ليونتين : إيه ده كله يا موسيو. يا سلام. دانت باين عليك مجنون قوي (تخرج حاملة الشنطة)
- الأغا : ها ها ها. جرسون
- چوزيف : (بخوف) أفندم
- الأغا : (يشير إلى الباب التي دخلت منه ليونتين) حضرتكم شوف حضرته موش مبسوط
- چوزيف : لا يا باش أعا. دي زعلت منك قوي علشان حضرتك بتشك فيها
- الأغا : إيڤيت أفندم. لازم رجال كون شديد ويا ستات علشان إمشي دغري مافيش
- لخبطات تخبطات أمور يڤينشات
- چوزيف : (على حدة) إلهي يلخبط كيالك زي ما لخبطني
- الأغا : ياللا ياللا. جيبو واحد وسكي قوام (يجلس)
- چوزيف : حاضر (يحضر له المشروب) اتفضل
- راؤول : (داخلاً لابساً كاسكيت وبدلة قديمة) آدبني ايه يا چوزيف
- چوزيف : آه. حضرتك جيت يا جناب الفيكونت
- راؤول : (يدفعه) فيكونت إيه يا أخي
- چوزيف : إخص (بإمارة) إنت جيت يا ولد يا جرسون
- راؤول : أيوه يا موسيو (هامساً) أيوه أمال خيي بالك كده
- چوزيف : لا ماتخافش. بس أنا لسه ماخدتش عليك. استني بقى شويه آدبني جاي لك
- راؤول : ومين ده اللي قاعد نافش كده
- چوزيف : دا الوحش اللي بالك فيه. خطيب ليونتين بالإكراه (يخرج)
- راؤول : يا حفيظ.. إزاي حضرتك يا موسيو
- الأغا : مرسى أفندم. حضرتكم اشتغل هنا



- راؤول** : لا. لسه حا اشتغل النهارده يا موسيو
الأغا : هاهنا. إذا كان حضرتكم اشتغل هنا. أنا يكلف حضرتكم واحد مأموريات وادي له بقشيشات
راؤول : مِرسِي يا افندم. بس ربنا يكفيني شرك
الأغا : مِرسِي
مرجريت : (داخلة وخلفها جوزيف) هو فين
جوزيف : أهه يا مدام. دا جرسون شاطر كان بيشتغل وياي في المحل اللي كنت باشتغل فيه
مرجريت : واتفقت وياه على الماهيه
راؤول : لا لأ مافيش فرق يا مدام. اللي تحسبوه مافيش تكليف
مرجريت : مافيش تكليف يعني إيه. موش لازم تعرف ماهيتك
جوزيف : أيوه يا مدام. ماهو انا اتفقت ويا جنباه
مرجريت : جنباه
راؤول : جنباه إيه يا أخي. لازم تعمل لي زوق قوي
جوزيف : لا لأ. يعني أنا اتفقت ويا الولد الجرسون ده
مرجريت : اتفقت وياه على كام
جوزيف : (لراؤول) أنا اتفقت وياك على كام موش فاكر
راؤول : اتفقت وياك على فرنك ونص يا أخي إنت تملي تنسي
جوزيف : أيوه على فرنك ونص وياكل ويشرب وينام
راؤول : أيوه يا مدام واذا كانت الأجره دي زياده أنا مستعد لتخفيضها
مرجريت : لا دي أجره موش كثير. ياللا اديه فوطه وسلمه الشغل أحسن الليله دي عندنا حفله. بس فتح عينك اوعى تكسر حاجه
راؤول : لا يا مدام. اللي ينكسر اخصميه من الماهيه مايكونش عندك فكره أبدًا
مرجريت : يا سلام دانت جرسون لطيف قوي
راؤول : (بغرام) إلا لطيف. دا ذاتك اللي لطيفه يا مدام
مرجريت : إيه
جوزيف : لا لأ. يعني هو عايز يقولك مِرسِي. بس هو تملي ألفاظه رقيقه كده وفيها مياعه
مرجريت : آه كده بقى (تهم بالخروج)



- الأغا : مدام
- مرجريت : موسيو
- الأغا : أنا عاوز أوضه فاضي. مافيش دوشات ظيطات. أنا لازم نام في بيت راحت
- چوزيف : (وقد ناول راؤول الفوطه) أوضة إيه وبيت راحه إيه. دا باينه حا يقرفنا الله يقرفه
- مرجريت : طيب اتفضل يا موسيو (تخرج)
- الأغا : اتفضلي (يخرج خلفها)
- چوزيف : أما غريبه دي. الراجل باينه حا يلزق لنا هنا ويضايقنا
- راؤول : (وقد لبس الفوطه) سيبك منه. داحنا نضايق أبوه (هنا يدخل چاكينبه من اللوكانده ومعده دييوا الأطرش ومعده آلة التصوير)
- چاكينبه : جرسون
- راؤول : موسيو
- چاكينبه : إدينا اتنين وسكي^(١)
- راؤول : إثنين وسكي^(٢)
- چوزيف : حاضر (يخرج راؤول من الباب الموصل للوكانده)
- چاكينبه : فين النفير بتاعك يا موسيو دييوا البستون
- دييوا : أيوه فاهم. الدنيا حر قوي
- چاكينبه : يا سلام. بس إن ماكنش سمعه ثقيل كده (يشير إليه كأنه يضرب على النفير) أنا باقولك فين البستون. البستون
- دييوا : آه البستون (يقدم لهما چوزيف المشروب)
- چاكينبه : إنت ماصورتش حاجه ولاخدتش مناظر النهارده
- دييوا : أيوه الحمد لله. الروماتيزم اللي عندي تحسن قوي
- چاكينبه : لا لأ. أنا باقولك ماخدتش مناظر
- دييوا : آه التصوير يعني. جنابك موش مبسوط من الصور اللي عملتها لك
- چاكينبه : أوه مبسوط قوي. وعلشان الصوره دي طلعت جميله. أنا فرقت منها دستتين على زملاقي أعضاء نادي الفنون الجميله. ومن ضمنهم ادبت صوره للموسيو أبو النوم بصفته سكرتير النادي (يضع يده على قلبه) آه

(١) تغيرت: سيدر.

(٢) تغيرت: سيدر.



- ديبوا : إيه مالك المحفظه وقعت منك
 چاكيبنه : ياخي لا محفظه إيه. آه يا فاليري آه
 الأغا : (داخلاً) أهه دي الرفايح بعينه. لازم هو دي (لچوزيف) جرسون
 چوزيف : أفندم
 الأغا : من فضلك مين الراجل دي؟
 چوزيف : دا الموسيو چاكيبنه وكيل أشغال هنا في سان لازار
 الأغا : وحضرتة فين ساكن
 چوزيف : ساكن هنا في اللوكانده
 الأغا : هنا. أمان يا ربي أمان. لازم هو دي قليل الأدب اللي أنا أدور
 راؤول : لا يا موسيو حضرتك غلطان
 الأغا : غلطان ملطان. أنا لازم افتح له عيني طيب ها ها ها (يخرج)
 چاكيبنه : إيه ده يا چوزيف
 چوزيف : دا واحد ساكن هنا جديد. وبابنه مجنون
 أبو النوم : (داخلاً) آه. بونچور موسيو
 چاكيبنه : بونچور موسيو أبو النوم. إزاي حضرتك
 أبو النوم : مرسى. وازاي صحة اودانك يا موسيو ديبوا
 ديبوا : البرنيطه. لا بس علشان الدنيا حر. أنا سبتها جوه
 أبو النوم : يا سلام. دا الواحد مايعرفش يتكلم وياه إلا بالإشاره وبتنويم خالص
 بنيامين : (داخلاً) آه. موسيو أبو النوم
 أبو النوم : آه. موسيو بنيامين. إنت جيت يا صديقي
 بنيامين : أيوه. جيت من ربح ساعه بس. بردون ربما اكون قطعت كلامكم
 أبو النوم : لا أبداً. حضرته صديقي الموسيو بنيامين الكوموسيونجي. من اصحابي القدام
 وجنابه الموسيو چاكيبنه وكيل أشغال على كل لون. وجنابه الموسيو ديبوا. غاوي
 موسيقى وفن التصوير بس أطرش شويه
 بنيامين : أنشانتيه موسيو
 چاكيبنه : ولكن حضرتك جيت إمتى من السفر يا موسيو أبو النوم. الصبح اظن
 أبو النوم : أيوه جيت الساعه ٩. وما صدقت اوصل هنا



- ديبوا : تحب تلعب برتية بلياردو يا موسيو چاكينبه
- چاكينبه : بكل ممنونيه. (لأبو النوم) وموش حا تلعب ويانا يا موسيو أبو النوم
- أبو النوم : أبوه اتفضلوا.. موش تيجي تلعب معايا برتية يا عزيزي (يدخل جوزيف)
- بنيامين : وهو كذلك. اتفضلوا (يخرج چاكينبه وديبوا ميمتا)
- أبو النوم : اسمع يا جوزيف روح حضر البلي بتاع البلياردو
- جوزيف : حاضر (يخرج)
- أبو النوم : إلا قولي يا موسيو بنيامين. حضرتك لما تسافر من هنا. حا تسافر من أنهي ناحيه
- بنيامين : حا اسافر من طريق نانت^(١)
- أبو النوم : حينئذ يمكك تؤدي خدمه كبيره
- بنيامين : وإيه هي الخدمه دي
- أبو النوم : بقى أنا كنت في مدينة سومور^(٢). ونزلت في الأوتيل اللي هناك اللي اسمه أوتيل أوروبا. وحصلتلي فيه حادثه لكن في غاية الغرابه
- بنيامين : يا سلام وإيه هي الحادثه دي
- أبو النوم : أنا اقولك. بقى أنا رحتمومور علشان كان عندي شغلانه مهمه عايز اقصيها. والشغلانه دي اتأخرت لحد الليل. واضطريت ابات هناك في اللوكانده دي. ولما جه وقت العشا وضرب الجرس نزلت علشان اتعشى وجت قعدتي جنب واحده ست لكن في غاية الجمال
- بنيامين : عال. دانت بختك طيب
- أبو النوم : ياخي طيب إيه. طول بالك لما تسمع الحكايه للأخر
- بنيامين : طيب قول
- أبو النوم : بس أنا قعدت عالسفره جنب الست دي. والسفرجي جاب لنا الأكل والعشوه كانت كتاكيتي خالص
- بنيامين : كويس
- أبو النوم : ولكن الكتاكيت دي مكانش فاضل منها بعد الغدا إلا الأفخاد^(٣) والأجنحه
- بنيامين : هيه

(١) Nantes مدينة فرنسية تقع في غرب البلاد.

(٢) Saumur منطقة فرنسية.

(٣) تغيرت: بعض الصدور.



- أبو النوم** : فُشِّت من الذوق. إني أقدم الأُفخاد^(١) للمدام جارتِي. وخذت أنا الأُجنحه
- بنيامين** : إي طبعاً
- أبو النوم** : فشكرتني المدام وابتسمت لي كده بلطافه. وقعدت تجانسني ورفعت كل تكليف بيني وبينها
- بنيامين** : يا بختك يا أخي
- أبو النوم** : ياخي بختي إيه. استنى الباقي
- بنيامين** : طيب قول
- أبو النوم** : ولكن أنا في الحقيقه. كنت باكلهما بكل تحفظ ومختشي منها قوي. ولكن المدام فضلت تسوق أمور الدلع. وترشني بمترالبوز نظراتها لما عدممتي خالص. وبعدين لما سُفِّت نفسي أنا قربت اختنق بإسفسكسيا المغازله ودُخِت خالص. وليت الأدبار وركنت إلى الفرار. وخذت ديل بنطلوني^(٢) في اسناني وعلى أوضتي بالمشوار
- بنيامين** : إخص عليك واحد غشيم. حد يفوت مجانسه زي دي ويهرب
- أبو النوم** : إي. أنا باحب مراتي يا عزيزي. ويستحيل اخونها أبداً
- بنيامين** : بقى كل دي الواقعه؟
- أبو النوم** : ياخي يا ريت. دي كانت مناوشه بسيطه
- بنيامين** : إزاي؟
- أبو النوم** : بعد ما دخلت أوضتي بنص ساعه. كنت غرقان في النوم في أمان الله والساعه خمسه تمام واسمع لك خبط زي الرعد على باب أوضتي وأوضه جنبي طاخ طاخ طاخ
- بنيامين** : هيه
- أبو النوم** : وعنها واقوم لك مفزوع من النوم. وافتكرت فيه حريقه والا حاجه في الأوضه اللي جنبي. رُحِت فاتح ترايبس الباب بكل سرعه. وابص والاقبي لك إيدين كبشت في راححت ناتشاني. وبقيت جوه في الأوضه اللي جنبي
- بنيامين** : غريبه! ومين اللي نتشك النتشه دي؟
- أبو النوم** : بسلامتها جارتِي في ساعه العشا
- بنيامين** : شيء غريب وبعدين

(١) تغيرت: الصدر.

(٢) تغيير "ديل بنطلوني": ديلي.



أبو النوم : اقولك الحق. أنا اتخضيت. ولما سألتها عن السبب. قالت لي إنها قلقانه وخايفه
تتعد لوحدها

بنيامين : يعني عايزاك تونسها

أبو النوم : زي كده. وقلت لها بردون يا مدام. إنتِ واحده ست. ولايصحش اقعد كده وياكي
في ساعه زي دي في أوضه واحده. قالت لي يستحيل والا اصوت واقول إنك إنتِ
اللي فتحت الباب ودخلت عليَّ

بنيامين : إخص دي لبختك

أبو النوم : قوي. الغايه قعدنا نتكلم يجي خمس دقائق. وابص والاقبي لك الباب خبَط.

وصوت بيقول افتحي يا إميلي أنا جوزك

بنيامين : يا سلام. هي متجوزه كمان؟

أبو النوم : بالطبع. ولما سمعت الخبط وصوت جوزها. قمت هايح زي الحصان وشقلمت

تراييزه في رجلي. ودخلت أوضتي وتربست باب الوسط بالترايبس. ولبست

هدومي بسرعه. وزى الفريره نزلت دفعت حساب اللوكانده وتخلصت من

المصيبه دي اللي كانت حا تجيلي

بنيامين : براقو يا موسيو أبو النوم براقو

أبو النوم : بس فيه حاجه تانيه أنا خايف منها

بنيامين : خايف من إيه كمان

أبو النوم : علشان من وهجتي نزلت وقت شنطتي في اللوكانده. وخايف لاروح اطلبها يعرفوني

بنيامين : يعني عايزني اجيب لك الشنطه أنا

أبو النوم : أيوه من فضلك. اخدمني الخدمه دي وخلصني

بنيامين : وهو كذلك

أبو النوم : هس. مراتي جايه اهي

مرجريت : آه. بونچور موسيو بنيامين

بنيامين : شير مدام^(١)

مرجريت : حضرتك حا تستنى عندنا كثير

بنيامين : لا يا مدام من الأسف. أربعه وعشرين ساعه بس

مرجريت : يا سلام. ومستعجل كده ليه

(١) باللغة الفرنسية "Chère madame": سيدتي العزيزة.



- بنيامين : حكم الشغل يا مدام حا اعمل إيه
أبو النوم : بردون يا عزيزتي. الجماعه في أوضة البلياردو
مرجريت : اتفضلوا (يخرجان)
راؤول : (يدخل) بردون يا مدام. موش لازمك خدمه والا حاجه
مرجريت : إيه الكلام ده. أنا موش عارفه إنت مضايقتني كده ليه من ساعة ما جيت هنا
راؤول : لا يا مدام. ده بس علشان ابرهن لحضرتك على استعدادي للخدمه موش أحسن
ما ازوغ هنا والا هنا. وتقولي ده مقصر في واجباته!
مرجريت : واجباتك! واجباتك إيه. موش وقت ما اعوزك اطلبك
راؤول : يا سلام. بقى لازم انتظر لحد ما تعوزيني
مرجريت : غريبه. أمال إيه
راؤول : لا لا يا مدام. أنا غرضي ابقى كده تمليي قدامك. علشان لما تعوزيني تأشيري كده
بالإشارة. وانا انقذ طلباتك في الحال
مرجريت : لا لا مافيش لزوم. إنت جاي هنا علشان البار موش علشان اللوكانده
راؤول : طيب ما تاخديني عندك في اللوكانده. ماهو أحسن يا مدام
مرجريت : لا لا. ليونتين بزياده علشان اللوكانده
راؤول : وچوزيف ماهو بزياده في البار
مرجريت : يا سلام. دانت غلباوي قوي يا حفيظ (تخرج)
راؤول : الغايه. أهه أفضل اضايق فيها كده لحد ما تحس بغرضي. أنا عارف كنت فين
ودي فين. واديني علشانها قلبت من فيكونت لجرسون وبرضه موش عاجبها ده
كله. آه يا ربي
(لحن)
چوزيف : (يدخل) إيه عملت إيه يا حضرة
راؤول : حا اعمل إيه. دى باينها راسها جامده
فاليري : (تدخل مع مرجريت) إنت ليه يا چوزيف ما سلِّمتش حساب امبارح
چوزيف : الفلوس في الدرج والمفتاح ويا الموسيو أبو النوم
مرجريت : طيب روح يا راؤول هاته منه
راؤول : حاضر (يخرج)



- فاليري** : أبوه علشان نحضر الحلويات والمشروبات اللازمه للحفله اللي حا نعملها هنا
لمناسبة مرور سنه على جوازك بالموسيو أبو النوم
- مرجريت** : مرسى. وخصوصًا إن الليله دي أحسن تاريخ في حياتي (تخرج مع جوزيف)
- فاليري** : يا بختك. يا عيني عليّ أنا اللي عايشه كده أرملة بعد وفاة جوزي
- أبو النوم** : (يدخل) عايزه الفلوس يا مدام؟
- مرجريت** : أيوه هات المفتاح
- أبو النوم** : اتفضلي.. هو ده الجرسون الجديد يا مدام
- مرجريت** : أيوه
- أبو النوم** : يا سلام. ده باين عليه لطيف قوي
- مرجريت** : لطيف إيه. ده باينه لسه غشيم
- أبو النوم** : معلهش. لطافته تغطي على غشمه. مسيره يتعلم
- راؤول** : مرسى يا موسيو (يخرج)
- ساعي** : تلغراف علشان الموسيو شووير أبو النوم
- أبو النوم** : تلغراف علشاني.. آه. ده من الدكتور برودار صديقي يا مدام
- مرجريت** : من الدكتور برودار!
- أبو النوم** : أيوه. وبيقول إنه جاي هنا الليله وحا يستنى عندنا هنا ١٥ يوم هو والست
بتاعته اللي اتجوزها جديد
- مرجريت** : طيب أما اروح اوضب لهم أوضه جنب أوضتنا (تخرج)
- چاكيبنه** : (يدخل) إيه ده يا موسيو أبو النوم. إنت بطلت اللعب والا إيه
- أبو النوم** : لا اديني جاي اكمل البرتيته (يخرج)
- چاكيبنه** : آه. آدحنا دلوقت لوحدا
- فاليري** : لوحدا
- چاكيبنه** : أيوه. علشان اصرح لك باللي في ضميري. واقولك إنت جنتيني يا مدام
- فاليري** : سلامة عقلك يا موسيو
- چاكيبنه** : لا مانا عاقل برضه. بس لما باشوف جمالك الفتان ده. فيه شيء بيجذبني إليك.
وچاكيبنه ده اللي بتعرفيه بيتبدل بچاكيبنه غيره مغرم صباهه. ومفتون بجمالك
- فاليري** : إيه الكلام ده إنت لازم تكون مجنون يا موسيو



- چاكيڻبه : مجنون! وهو إيه الجنون غير المبالغه في الحب يا حياتي (يركع)
- راؤول : واحد وسكي
- فاليري : إيه ده. قوم كده
- راؤول : الله. إيه ده
- فاليري : دؤر عندك يا راؤول. الموسيو چاكيڻبه وقع منه نص فرنك. دؤر وياه
- راؤول : إى. صحيح؟
- فاليري : الغايه وقت ما تكس ابقى دؤر عليه
- چاكيڻبه : أيوه. وابقى خده لك
- راؤول : مرسى يا موسيو
- فاليري : ياللا خد الوسكى وديه قوام
- راؤول : أيوه أحسن الزبون قلقان قوي (يخرج)
- فاليري : كده يا موسيو. إنت عايز تشبهني
- چاكيڻبه : لا لا. ده النص فرنك اللي وقع. ومع ذلك أنا رغبتى شريفه وعايزك تكوني زوجتي الشرعيه
- فاليري : بقى صحيح إنت عايز تتجوزني
- چاكيڻبه : هو أنا لئ غايه غير كده
- فاليري : لكن يا موسيو أنا لما احب اتجوز. ماتجوزش إلا سبع
- چاكيڻبه : سبع يعني إيه؟
- فاليري : تعرف علشان إيه أنا وافقت على جواز مرجريت شريكتي بالموسيو أبو النوم
- چاكيڻبه : علشان إيه؟
- فاليري : علشان إنه راجل شجاع وماهر في الدويللو والمبارزه. والست اللي يتجوزها لازم كل واحد يحترمها
- چاكيڻبه : وما دام كده أنا لازم اكون سبع وضع كمان. آه يا حياتي (يركع)
- فاليري : لا لا كفايه من فضلك.. آه (تخرج)
- ليوتتين : (تدخل) مالك يا موسيو چاكيڻبه راجع كده ليه؟
- چاكيڻبه : لا بس أنا بادور على النص فرنك اللي وقع مني



- الأغا : (يدخل) ها ها. سكر جنابات^(١)
- چاكيڤه : الله. إيه ده
- الأغا : المره دي مافيش نكران. أنا اظبط اربط كل شيء يا مدام
- ليونتين : إيه الكلام الفارغ ده يا موسيو. دانت أجرك جحش قوي (تخرج)
- الأغا : (لچاكيڤه) وحظرتكم. إذا كان شوفو مره تاني. راكعات ساجدات قدام مخاطوب
بتاعي. أنا لازم هزار مع حظرتكم. بطالون^(٢) جزمات حظرتي
- راؤول : بس هدي نفسك شويه يا باش أغا
- الأغا : لا لا موش هدي دمي. دي واحد ندل جبان
- چاكيڤه : بس. وحيث إنك أهنتني الإهانه دي. أنا طالبك للدويللو بكره الساعة ٩ صباحًا
(لنفسه) أهى دي فرصة أثبت فيها إني سبع وأبو السباع كمان (يخرج)
- راؤول : إيه رأيك يا باش أغا. أهه غالبك للدويللو
- الأغا : لا لا دي واحد مجنون. بشتك أغا حط نفسه في صف واحد زي دي (يخرج)
- راؤول : غور. دانت أجرك قفا
- برودار : (يدخل مع زوجته وخلصهما جوزيف) أنا فُت العفش في عربة اللوكانده
- جوزيف : معلهش. دلوقت العربيه تيجي
- برودار : مافيش حد في المكتب؟
- جوزيف : أيوه. أما اروح اديهم خبر (يخرج)
- برودار : وقولهم الدكتور برودار والسبت بتاعته
- جوزيف : حاضر (يخرج)
- راؤول : تحبوا تشربوا حاجه يا موسيو؟
- برودار : تاخدي حاجه يا مدام؟
- إميلي : لا يا عزيزي
- برودار : لا موش دلوقت
- راؤول : على كيفكم (يخرج)
- برودار : اتفضلى ارتاحي يا عزيزتي. موش دلوقت راح تأثير الخضه دي اللي اتخضيتها
- إميلي : أيوه الحمد لله. لأن اللي حصلي الليله اللي فانت دي لبش جتتي خالص

(١) بالتركية "Siktir janabat": اللعنة على الجنابات.

(٢) باللغة الفرنسية "Talon": كعب الحذاء.



- برودار** : آه لو اعرف الندل ده آه
- إميلي** : وخصوصًا لما بافتكر إنك ربما تظن إن دخوله عندي كان برغبتي واتفاقي. دانا واحده باحبك وفي غابة الإخلاص لك
- برودار** : لا يا عزيزتي ماتفتكريش. أنا عارف مبلغ إخلاصك لي. والذنب موش عليك إنتِ ده ذنبي أنا. ولو كنت عارف إن معالجة المريض ده اللي رُحِت له حا تستغرق لحد الساعة ٥ صباحًا. أنا يستحيل كنت اروح له وافوتك في لوكانده زي دي لوحدك حتى ولو طلعت روجه
- إميلي** : والغريبه إني ما انتبهتس من نومي إلا وقت ما خبطت على الباب ولقيته كده زي عفريت الليل بيتنطط في الأوضه بهدوم النوم. أنا عارفه ده حرامي والا كان غرضه إيه
- برودار** : لا حرامي إيه. أنا عارف غرضه. ولكن إنتِ ماتحقتيش من وشه أبدًا
- إميلي** : لا أبدًا. أنا من خضتني مابقيتش داريه بحاجه أبدًا
- برودار** : ولكن لما فتحتيلي ودخلت. أنا عرفت إن اللي دخل لك ده دخل من باب الوسط. وكان ساكن في الأوضه نمرة ١٩. ولما دخلت علشان اظبطه لقيت الطير طار من عشه. ومن الأسف في اللوكانده أهملوا قيد اسمه
- إميلي** : الغايه. ما دام المسألَه انتهت على خير. سيننا من الحكاية دي بقى
- برودار** : لا أبدًا. أنا حالف ماتجمعناش أوضه واحده قبل ما اعرفه وانتقم منه لشرفي
- إميلي** : وحا نعتز فيه ازاي؟
- برودار** : إزاي! أنا حا اسافر من بكره سومور. وافتح هناك محضر تحقيق وادور البحث عليه لحد ما ينظبط الملعون
- إميلي** : طيب اسكت احسن ناس جايبين
- مرجريت** : (تدخل) آه. بون فوياج^(١)
- فاليري** : حضرته موسيو برودار. وحضرته المدام زوجته
- مرجريت** : تشرفنا
- فاليري** : وحضرته مدام شوبير
- إميلي** : مدام
- فاليري** : (لراؤول) اسمع يا راؤول. روح للموسيو أبو النوم قول له يجي حاليًا

(١) باللغة الفرنسية "Bon voyage": سفر سعيد أو رحلة سعيدة.



- راؤول : حاضر (يخرج)
- قاليري : حضرتكم حا تستنوا عندنا ١٥ يوم موش كده؟
- برودار : أيوه أنا كنت عازم على كده. ولكن فيه مسأله شاغله بالي. ولازم اسافر بكره
- مرجريت : وحا تسيب المدام هنا
- برودار : لا يستحيل. لأنها بتخاف تمام لوحدها
- چوزيف : عربية العفش جتت يا مدام
- مرجريت : أما اروح اشوف العفش بتاع الدكتور (تخرج)
- إميلي : استني أما آجي وياك علشان أوريك العفش بتاعنا (تخرج)
- قاليري : آه. الموسيو أبو النوم اهه جه
- برودار : أبو النوم
- قاليري : أيوه. ماهو الموسيو شويير دلوقت مايتعرفش إلا باسم أبو النوم
- أبو النوم : (يدخل) آه. إنت جيت يا عزيزي
- برودار : أيوه. ازيك يا صديقي
- أبو النوم : أنا في غاية الشوق. وممنون جدًا اللي شُفتك بخير بعد الغيبه الطويله دي
- برودار : من بعض ما عندي يا عزيزي
- أبو النوم : وفين أمال العروسه بتاعتك
- قاليري : المدام نزلت علشان توريبهم الشنط
- أبو النوم : لا مؤاخذه يا دكتور. لأن الظروف منعتنا عن حضور حفلة زواجك بها
- برودار : لا ما أنا عارف إن أشغالك كتير. كان الله في عونك
- قاليري : ولكن تصدق إن الدكتور حا يسافر بكره!
- أبو النوم : بكره؟ حضرتك موش قلت لنا في التلغراف إنك حا تستنى عندنا ١٥ يوم
- برودار : لا معلهش. فيه أشغال ضروري تضطرنني أسافر بكره. بردون
- قاليري : الغايه. آديني جهزت لكم الأوضه
- برودار : أوضه واحده موش كفايه يا مدام. شوفي لنا أوضتين يكونوا كده بعاد عن بعض
- أبو النوم : إزاي ده يا دكتور. إنتو لسه في نص شهر العسل. جنابك بتهزر؟
- برودار : لا أبدًا. دي مسأله صحيحه محضه
- قاليري : إلا صحيحه. يا سلام على الدكاتره يا سلام (تخرج)



- أبو النوم** : والله لها حق. إنتم يا دكاتره لكم ملاحظات في غابة الغرابه. وإيه الداعي بس لكده. إنت عندك مرض بطل
- برودار** : لا لأ. المسأله غير كده. وحيث إن الصداقه اللي بيننا صداقه متينه. أنا حا صرّح لك. واطلعك على كل شيء
- أبو النوم** : طبعًا. لأن اللي يزعلك يزعلني
- برودار** : آه يا صديقي. إنت دلوقت قدامك واحد مهان. مالوش كرامه
- أبو النوم** : إزاي ده؟
- برودار** : أيوه. يعني أنا صبحت زوج مغفل^(١)
- أبو النوم** : إخص على كده
- برودار** : ولكن الست بتاعتي ماتستحشش اللوم أبدًا
- أبو النوم** : غريبه
- برودار** : أيوه. وأنا أقسمت أعظم قسم. إني لا أعيش العيشه الزوجيه إلا بعد ما انتقم من الندل ده اللي تعدى على كرامتي. أو اسقيه السم من إيدي
- أبو النوم** : وحضرتك تعرف الشخص ده
- برودار** : لا أنا ولا زوجتي نعرف خلقته
- أبو النوم** : صدقني يا عزيزي إنك سيء الحظ وصعبت على قوي
- برودار** : ولكن اليوم اللي حا اشوف فيه الندل ده. حا يكون آخر يوم من عمره. ومن بكره حاجري البحث عليه ولازم اظبطه
- أبو النوم** : وحا تعمل فيه إيه لما تظبطه
- برودار** : أعمل وياه دويللو واقتله أشنع قتله وانتقم لشرفي. آه الست بتاعتي جايه أهني
- أبو النوم** : يا خبر اسود
- إميلي** : (تدخل مع مرجريت) يا خبر
- مرجريت** : حضرتها مدام برودار. وحضرته جوزي الموسيو شويبر. أبو النوم
- أبو النوم** : أنشتتية^(٢) مدام
- إميلي** : لي الشرف يا موسيو
- أبو النوم** : إنشالله تكون مضيت الكام يوم دول اللي فاتوا من شهر عسلك زي العسل خالص

(١) تغيرت: أهبل.

(٢) باللغة الفرنسية "Enchanté": تشرفنا.



- إميلي : مرسي يا موسيو
- مرجريت : اتفضلي يا مدام علشان اوصلك للأوضه بتاعتك
- إميلي : أيوه من فضلك أحسن أنا تعبانه خالص (تخرجان)
- برودار : إيه رأيك بقى في الست بتاعتي يا عزيزي
- أبو النوم : والله أنا ماكنتش منتظر إني لما اشوف مراتك يكون. الله الله الله
- برودار : تكون إيه
- أبو النوم : لا يعني. يعني تكون بالجمال ده. مبروك عليك يا موسيو. ربنا يملأها لك بركه
- برودار : لأ وخصوصًا إن قلبها طيب ومخلصه لي قوي
- أبو النوم : إي حا يبقى أكثر من ده إخلص
- چوزيف : (يدخل) يا جناب الدكتور
- برودار : إيه فيه إيه
- چوزيف : الشنطه دي شنطتكم ونسيوها الجماعه في العريه
- أبو النوم : إخص دي شنطتي
- برودار : لا أبدًا. دي موش شنطتي
- چوزيف : إزاي ده. دي كانت ويا الطرود بتوع جنابك
- أبو النوم : إنت تلم كده ليه. ما دام الدكتور بيقول لك موش شنطته يا بارد
- چوزيف : غريبه. ماهو ماكانش فيه مسافرين غير حضرته. والعفش الموجود كله بتاعه
- أبو النوم : خلّي عندك ذوق جتك داهيه. روح وديها المحطه وقول لهم دي موش شنطتنا.
- ياللا امشي
- چوزيف : حاضر (يهم بالخروج)
- برودار : يا خبر
- أبو النوم : إيه فيه إيه
- برودار : لوكانده أوروبا نمرة ١٩. خلّي الشنطه دي هنا وروح إنت لشغلك
- چوزيف : أما غريبه دي (يخرج)
- برودار : شوف ازاي القدره الإلهيه
- أبو النوم : وهي فين القدره دي؟
- برودار : القدره الإلهيه هنا في الشنطه



- أبو النوم : طيب فرّجني كده
برودار : لا ارجع. أنا ما صدقت
أبو النوم : ما صدقت
برودار : معلوم. لأن الست بتاعتي كانت في الأوضة نمرة ١٨. وصاحب الشنطه دي كان في نمرة ١٩. يعني ده شنطة الندل ده اللي أنا بادور عليه. وضروري لما هرب فات شنطته دي في الأوضه بتاعته. والجرسون نزلها غلط ويا العفش بتاعي. ولازم بواسطة الشنطه دي حا استدل عليه واحاسبه على أفعاله الخبيثه
أبو النوم : ولكن الشنطه دي مسكوكه. هات أنا افتحها لك عند الكواليني واجيبها لك حالاً
برودار : لا لا. أنا لازم اكسرهما.. آه. دي حتى مفتوحه. هو لحق يسكها الملعون
أبو النوم : (لنفسه) ياخي الحمد لله. دى مافيهاش إلا الملابس التحتانيه
برودار : إيه. فردة بنتوفلي. وله رجل كمان!
أبو النوم : إي. يعني هو كان بيمشي على إيديه
برودار : أهه مقاس رجله دي تدل على طوله. يعني الشخص ده لاهو طويل ولاهو قصير. لكن دي عريضه ياخوي. لازم يكون تخين شويه
أبو النوم : (ينظر لنفسه)
برودار : آه. وادي قميص النوم بتاعه. لازم اسمه مكتوب عليه
أبو النوم : لا لا يا دكتور. اللي بتعمله ده موش في محله أبداً. ده قميص نوم مايصحش تفتيشه
برودار : سيب القميص من فضلك. لا مافيش أسامي. ده لازم عامل احتياطه الملعون. آه وادي چاكنه
أبو النوم : يا دكتور خلّي عندك شرف. اللي يحط إيديه في الجيوب يبقى حرامي
برودار : بس أنا عارف إيه اللي مزعلك؟
أبو النوم : بس ده شيء في مصلحتك
برودار : مصلحتي اعتر في شيء يدلني. ومع ذلك مانيش لافي حاجه أبداً. آه. وادي البنطلون بتاعه كمان
أبو النوم : لا لا. حقّه كله إلا البنطلون. يا سلام. ده عيب قوي يا دكتور
برودار : إزاي ده



- أبو النوم : أبوه. لأنني أنا كبرت وبقيت في السن ده. ولاحظيتش إيدي جوه بنظون واحد
أبدًا. إي. ده عيب مايصحش
- برودار : سيب البنظون باقولك (يشدانه فيقطع نصفين)
- أبو النوم : أبوه كده. ده المنديل اللي فيه اسمي
- برودار : يعني مافيش حاجه في الجيب ياخوي. وريني الجيب الثاني من فضلك
- أبو النوم : الجيب اهه مافيش حاجه
- برودار : ولا منديل حتى!.. آه ظبطتك يا ملعون
- أبو النوم : هو مين؟
- برودار : ظبطت الصورة بتاعته. وضروري دي الي حا تدلني عليه
- أبو النوم : إخص دي صورة چاكينبه اللي كان ادهالي وانا رايح عالمحطه
- برودار : يعني مافيش عليها اسم المصور. آه. لازم اللي عملها ده واحد غاوي والتصوير
موش صنعته. أعوذ بالله ده شيء يضايق. إنت ماتعرفش صورة مين دي
- أبو النوم : ورييني كده. يا سلام دي صورته حزائيني قوي
- برودار : يعني إيه أنا موش فاهم
- أبو النوم : يعني الصورة دي لازم تكون بتاعة واحد ميت وأهله عملوها زي تذكار بعد
وفاته. خليها لي من فضلك احطها عندي في المجموعه
- برودار : لا لا يا سلام. تاخذ الدليل الوحيد اللي عترت فيه. وعاوز تحرمني منه. أنا لازم
بواسطة الصورة دي اعتر في غريمي ضروري. هو ده اسمه كلام
- ليونتين : (تدخل) يا جناب الدكتور
- برودار : إيه فيه إيه
- ليونتين : المدام بتاعة حضرتك بتقولك اتفضل علشان تشوف أوضتها (تخرج)
- برودار : أبوه حالًا. من فضلك ماتجيبش سيره للست بتاعتي باللي حصل هنا دلوقت
- أبو النوم : بس أما اشاور عقلي
- برودار : لا لا من فضلك. خلييني ابحث كده من غير علمها. إنت موش جاي جوه (يخرج)



- أبو النوم** : اتفضل آديني محصلك. الحمد لله اللي ماعتش في حاه تده عليّ كانت تبقي مصيبه. الغايه اللي عليّ دلوقت. إني ما اخليش مراي تشوف الشنطه دي أبدًا. أيوه. لأنني قتلتها نسيتهها في القطر وانا راجع. وإذا شافتها حاتخش ويايا في سين وجيم. وربما يلحظ صاحبنا حاه. ونخش في دور تاني
- برودار** : موسيو شوبير (يرمي الشنطة) إنت ماجيتش ليه
- أبو النوم** : إخص (يضع البنتوفلي في جيبه) أيوه جاي (يخرجان)
(لحن)
- بنين** : إياك ترزق هنا ما دام ما جالناش حاه لحد دلوقت
- راؤول** : (يدخل) إيه عايز حاه يا موسيو
- بنين** : لا بس احنا جوقة موسيقيين. موش لازمكم جوقه زينا تقول حاه علشان نسترزق؟
- راؤول** : لا لا ممنوع. دي لوكاندة نوم يا موسيو
- بنين** : غريبه. أمال حناكل منين. ما دام ماناكلش من صنعتنا
- راؤول** : ياللا بلا غلبه روح لشغلك
- بنين** : طيب ماتزقش كده اديني رايح
- راؤول** : أيوه. وخد شنطتك من هنا بلا وساخه (يخرج الموسيقي بالشنطة)
- بنيامين** : (يدخل) هم راحوا فين الجماعه. أنا موش فاهم.. آه. إنت فين يا موسيو أبو النوم
- أبو النوم** : الله. الشنطه راحت فين؟
- بنيامين** : أنهني شنطه؟
- أبو النوم** : الشنطه اللي كانت هنا
- بنيامين** : أنا ماشفتش شنط. أنا خرجت من جوه علشان أدور على الموسيو چاكينبه
- أبو النوم** : إخص. دانا ماكنتش فاكر
- بنيامين** : فاكر إيه؟
- أبو النوم** : لا يعني الدكتور لو شاف چاكينبه دلوقت هنا. راح يعرفه بواسطة الصوره. ويستفهم منه وانا انظبط
- بنيامين** : تنظبط! إنت جرى لك إيه فُهمني
- أبو النوم** : ماهي صاحبتنا وجوزها هنا
- بنيامين** : صاحبتنا مين؟



- أبو النوم** : الست بتاعة اللوكانده اللي بالك فيها. أجرن جوزها يبقى الدكتور برودار
- بنيامين** : الدكتور برودار صديقك؟
- أبو النوم** : أيوه من الأسف
- بنيامين** : شيء غريب
- أبو النوم** : غريب قوي
- بنيامين** : الغاية. هو حا يجبرك علشان تعترفله؟
- أبو النوم** : لا أبدًا. بس وضع يده على شنطتي واستحوز عليها
- بنيامين** : إخص
- أبو النوم** : والمصيبة إنه فتش فيها ولقى صورة چاكينبه جواها
- بنيامين** : ويعني كان ضروري تحط الصورة دي في شنطة السفر
- أبو النوم** : ماهي المصيبة إنه اداهالي وانا رايع على المحطه. وعلشان الصورة كبيره. اضطريت احطها في الشنطه. ولما شافها افكر إن صاحب الصورة دي هو عشيق مراته^(١)
- اللي بيدور عليه. ودلوقت إذا شاف چاكينبه هنا حا يمسك فيه. وچاكينبه يحتج ويثبت له إنه ماكانش في سومور الليله اياها. ويمكن المسأله تنكشف واقع أنأ فيها وتبقى مصيبه
- بنيامين** : طيب ويهمك إيه. إنت واحد مشهور في الدويللو. وإذا سبت المسأله على كده حا تجرحه جرح بسيط. وبعدين تتصافحوا زي العاده. وتنتهي المسأله على كده
- أبو النوم** : يا موسيو أنا ماعرفش في الدويللو ولا غيره. أنا بادعي الشجاعه كده بالزور. علشان ماحدش يتعدى على مراتي. ولا اضطرش لدويللو ولا شك مقالب
- بنيامين** : لا شيخ ماتقولش كده
- أبو النوم** : بخاطرك. أهه إذا حصلت قسمه وعملت وياه دويللو وموتني حا ابقى افكرك يا عم
- چاكينبه** : (يدخل ومعه سيفين) آه. إنتو هنا يا جماعه. أهه أنا متكل عليكم بكره الصبح علشان تكونوا شهودي
- أبو النوم** : شهودك؟
- چاكينبه** : أيوه. لأنى حا اعمل دويللو ويا واحد وحش. ولازم انتصر عليه. لأن السباع لازم يكون النصر حليفها
- أبو النوم** : (لبنيامين) إيه رأيك. أنا خايف لا الدكتور يشوفه ويشبط فيه تبقى مصيبه

(١) تغيير "عشيق مراته": الراجل.



- بنيامين : طيب ماتقدرش تسريه
 أبو النوم : حاسرّبه ازاي بس
 چاكيبنه : (لأبو النوم) حضرتك بصفتك أشهر مبارز. أظن ماتبخلش عليّ بدرس من دروسك
 النافعه. علشان ما اضمن الانتصار على خصمي
 أبو النوم : أنا اللي حادّيك درس؟
 چاكيبيه : أيوه علشان اعرف ادافع عن نفسي
 أبو النوم : طيب ما تخليّي الدرس ده لبكره
 چاكيبنه : لا لا دلوقت حالاً علشان أعرف قوتي
 أبو النوم : (لنفسه) آه فكره علشان احبسه على بال ما يسافر الدكتور بكره الصبح. طيب
 اتفضل على أوضتك وانا اديك الدرس هناك
 چاكيبنه : لا لا أوضتي ضيقه. هنا أوسع. هو موش الواحد يقف كده؟
 أبو النوم : والله مانا عارف. أقف زي ما يعجبك. بس إياك الدكتور مايجيش لا تبقى واقعه
 بحق وحقيق
 فاليري : (تدخل فتراهما يتبارزان. تصرخ) إلحقوني يا هوه
 برودار : (يدخل) إيه جرى إيه. فيه إيه
 أبو النوم : يا خير اسود (يدفع چاكيبنه إلى الداخل)
 برودار : إيه فيه إيه
 أبو النوم : لا مافيش حاجه. أنا بادّي واحد صاحبي درس في الدويللو
 (يقولون لحن ختام الفصل)

ستار



المطال لسان

سنة

(بوليسوم)

الشيخ السيد محمد طه البصير السوي لسانه في تاريخ البوليسوم
التي في قوله (3)

مصرية انصافوا بالحق في قوله عليه من البوليسوم

بأنهم برهنا منهم ان يكونوا في بين رادول في بوليسوم

ليزيد البصير كويس في البوليسوم

رادول في بوليسوم

بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم

ببوليسوم في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم

في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم

رادول في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم

في بوليسوم

بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم

بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم

رادول في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم

بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم

بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم

بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم

بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم

بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم

بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم في بوليسوم

الفصل الثاني

ترفع الستار عن حفلة العيد السنوي لمناسبة زواج أبو النوم.
الجميع يقولون لحناً

- مرجيت :** اتفضلوا يا جماعه ناخذ لنا حاجه جوه على البوفيه
الجميع : مِرسى مدام (يخرجون ويبقى راؤول وليونتين)
ليونتين : يعني كويس اللي بتعمله ده
راؤول : إيه عملت إيه
ليونتين : مانتاش عارف عملت إيه. موش بزياده إنك كل ما تمسك حاجه تكسرهما.
وقدمت نفسك كده للخدمه في حفلة الليله. وحرمتنا من جوزيف اللي ينفعنا
بشطارته في حفله زي دي
راؤول : يا سلام. طيب وانا مالي. ماهو الموسيو أبو النوم هو اللي وافق على كده واستلطفني
ليونتين : آه. الموسيو أبو النوم اهه جاي اهه
أبو النوم : (يدخل) آه. إنتو هنا بتعملوا إيه. ياللا حضرونا القهوه
راؤول : حاضر يا موسيو (يخرجان)
أبو النوم : (لبنيامين) الله. إنت خلصت قوام
بنيامين : أمال حا انام. أهه إنتو بتغنوا وتهيصوا هنا. وانا باغني وأكل على كيبي جوه
أبو النوم : براقو عليك. ولكن حضرتك ماسمعتش الكلام اللي يغم اللي قالته مدام فالبري
واحنا جوه
بنيامين : لا والله. حاكم محسوبك لما يكون بيمدغ ومدور الطاحونه. مايقاش عقله
إلا في الأكل
أبو النوم : قال حضرتها عزمتي چاكيبنه علشان يحضر الحفله الليله هنا
بنيامين : إخص. حقه لو شافه الدكتور مين عارف يحصل إيه
أبو النوم : حا يحصل إيه. ربما الدكتور ياخذ باله منه. ويضاهي الصوره اللي معاه على
شبهه. ولما يتحقق إن الصوره دي صورته بالضبط حا يخش معاه في مناقشه.
وبالطبع چاكيبنه حا يظهرله براءته وانا اللي اقع فيها وتبقى فضيحه



- بنيامين : يا سيدي بلاش جنان من فضلك ماتهوسناش. إنت حا تطير شوية الحظ من دماغنا
- أبو النوم : حظ! والله يا حظ ده شيء يجنن. وموش عارف ازاي امنع مقابلتهم لبعض.
أطلعش اخنقه وهو نايم في أوضته واخلص منه
- بنيامين : برافو عليك. علشان تجيب للي في اللوكانده كلهم مصيبه. يا سلام دانت عقلك
وسخ قوي
- أبو النوم : اسكت احسن چا كينبه جاي ايه
- چا كينبه : آه. أظن أنا ما تأخرتش يا جماعه؟
- أبو النوم : لا والله ما تأخرتش. دانت حتى اتقدمت
- چا كينبه : يعني أنا جيت بدري صحيح
- أبو النوم : آه فكره.. بدري إيه ووخرى إيه. صدقني أنا آسف جدًا يا عزيزي
- چا كينبه : آسف. آسف ليه
- أبو النوم : علشان احنا أخرنا الحفله لليله تانيه
- چا كينبه : غريبه. وإيه السبب
- أبو النوم : السبب إن مدام فاليري عيانه شويه
- چا كينبه : يادي الداھيه. وعيانه بإيه
- أبو النوم : قال دماغها بتوجعها والا إيه موش عارف
- چا كينبه : لا ده شيء بسيط خضيتني يا شيخ. ودلوقت على كده لازم اروح انام والسلام
- أبو النوم : أيوه خد راحتك الليله. وإيه فايده السهر اللي مامتوش فايده
- چا كينبه : أيوه أحسن (تدخل ليونتين) اسمعي يا ليونتين. إيه الشنطه المفتوحه دي اللي
لقيتها في أوضتي. دي مليانه شعر ودقون وباروكات
- بنيامين : إيه. دي شنطتي يا موسيو. وازاي تكون في أوضتك
- ليونتين : لازم جوزيف لما طلعا حطها غلط في أوضة حضرته
- چا كينبه : أيوه لازم كده. ماتخافش يا موسيو دي في الأمان
- ليونتين : لكن حضرتك ماجيتش بدري ليه يا موسيو چا كينبه
- أبو النوم : إيه. يجي فين؟
- ليونتين : يجي في حفلة الليله



- چاكيڻه : حفلة الليله؟
- أبو النوم : لا لا. إحنا أخرناها يا مجنونه. إمشي روجي لشغلك
- ليونتين : الله. دا جرى له إيه ده ياختي (تخرج)
- أبو النوم : أعود بالله من خدامين الكلب دول. يبقوا مايعرفوش حاجه وينحشروا في اللي مالهمش فيه. ودلوقت اتفضل يا عزيزي بنسوار
- چاكيڻه : بنسوار. بس ابقى سلّم لي على مدام فاليري. وقول لها إني زعلت خالص لما بلغني إنها عيانه
- بنيامين : أيوه حا يقول لها اتفضل (يخرج چاكيڻه) آدحنا خلصنا اطمن بقى (يخرج)
- أبو النوم : أعود بالله ده لزقه
- برودار : (يدخل) آه. إنت فين يا موسيو شوبير
- أبو النوم : آه. والله جه في وقته
- برودار : أفكر إنك مبسوط الليله يا عزيزي
- أبو النوم : وحا ازعل من إيه. ربنا يكفيننا شر الزعل وجلابئينه
- برودار : آهي دي حالة الدنيا يا موسيو. فيها اللي متتكند ومتضايق زي حالاتي واللي يسلي نفسه ومبسوط ولا سائل عن زعل غيره
- أبو النوم : طيب وإيه بس اللي مزعل حضرتك. فرفش عن نفسك كده يا دكتور واشرب لك شويه علشان ما تنقلب دماغك. ولاتعرفش حد
- برودار : ماعرفش حد يعني إيه؟
- أبو النوم : يعني.. يعني تنسى همومك. سيبك ماحدش واخذ منها حاجه
- برودار : طبعًا. ماهو اللي إيدته في الميه. موش زي اللي إيدته في النار
- فاليري : (تدخل) أمال راح فين چاكيڻه ما دام كان هنا يا موسيو أبو النوم؟
- أبو النوم : أهه كان هنا ومشي
- فاليري : مشي. مشي ازاي؟
- أبو النوم : أيوه مشي. لأنه حس بحمي ودوخه بسيطه
- برودار : إيه. فيه واحد عيان في اللوكانده. هو فين أما اروح اعمل له فيزيته
- أبو النوم : لا لا ماتعشش نفسك. هو بس تعبان شويه ويبيدعي العيا كده بالزور



- فأليري** : الكلام ده إيه. هو يصح إنه ما يحضرش حفله زي دي.. ليونتين مدموازيل ليونتين
- ليونتين** : (تدخل) مدام
- فأليري** : اطعلي فوق عند الموسيو چا كينبه وقولي له فأليري عايزاك. وتكون ممنونه إذا شرفت دلوقت حالاً
- أبو النوم** : (على حدة) الله الله الله
- ليونتين** : حاضر يا مدام
- برودار** : إلا قولي لي يا مدام. إيه السبب إنكم دلوقت بتسموا الموسيو شوبير أبو النوم. أنا اعرفه من زمان كان اسمه كده شوبير وبس
- أبو النوم** : غريبه. إنت لسه ماتعرفش السبب
- برودار** : لا
- فأليري** : السبب إنه كل ما يشوف حاجه تزغل.. والا يحقق في نور الكهريا
- أبو النوم** : أروح نايم على طول
- برودار** : غريبه. وانت لازم عندك استعداد كبير للتنويم المغناطيسي اللي أنا بادرسه دلوقت
- أبو النوم** : أنا عارف
- فأليري** : وعلشان كده سموه أبو النوم. وبقى زي اسمه الأصلي تمام (تخرج)
- برودار** : دانت تنفع وسيط يا مضروب. ها ها ها
- أبو النوم** : ها ها ها
- مرجريت** : (تدخل) الله. إنتو ماجيتوش تشربوا القهوه ليه. ياللا أحسن القهوه بردت
- أبو النوم** : أيوه اتفضل نشرب القهوه (لنفسه) لا أبداً. أنا لازم اعمل كل طريقه وامنع وجود چا كينبه هنا (يخرجون)
- راؤول** : (يدخل) أما غريبه دي. لحد دلوقت موش قادر اكلم مرجريت. وكل ما تكون لوحدها واحب اكلمها ابص الاقيها زاغت مني. يظهر إني موش حا انجح معاها. وتعب الجرسنه دي حا يروح هدر
- (لحن)
- أبو النوم** : (يدخل) ياللا يا راؤول حضر المشروبات
- راؤول** : حاضر (لنفسه) الحفله دي باينها حا تهلك بدني. ولا فايده ولا عايده (يخرج)
- إميلي** : (تدخل) آدينبي جيت يا موسيو. إيه فيه إيه



- أبو النوم** : أنا بانتظر من الصبح إني اكلمك ونكون لوحدا
- إميلي** : ليه علشان إيه
- أبو النوم** : علشان أنا خايف لا المسألة تنكشف وتبقى مصيبه
- إميلي** : خاف زي ما يعجبك. أنا موش خايفه من حاجه أبدًا
- أبو النوم** : إزاي ده
- إميلي** : أيوه. لأني أنا موش مبسوطه من جوزي. وإذا اكتشف الحقيقه ورسيت على الطلاق أنا اكون ممنونه قوي
- أبو النوم** : ولكن يا مدام أنا مبسوط من مراقي. وإذا عرفت اللي حصل حا يتخرب بيتي. واعيش عازب وجتتي عاديك تتسخ قوي
- إميلي** : ولكن إنت خايف من إيه. ما دام مافيش في إيدته دليل يثبت إن الشخص ده هو إنت
- أبو النوم** : أيوه مافيش في إيدته أي دليل إلا الصوره بتاعة چاكينبه. الله يخيبه
- إميلي** : إيه بتقول إيه؟
- أبو النوم** : أيوه. والدليل الثاني في الشنطه بتاعتي. ولكن من حسن حظي إن راؤول سربها غلط لواحد موزيكانتي وريّحني منها
- بنيامين** : (يدخل) بردون يا جماعه
- أبو النوم** : إنت إيه
- بنيامين** : فين جرسون البار من فضلكم. دول قالوا لي إنه في الدور الأول
- أبو النوم** : وعائز منه إيه حضرتك
- بنيامين** : أنا عايزه علشان الشنطه دي
- أبو النوم** : يا خبر شنطتي!
- بنيامين** : بقى الشنطه دي شنطتك يا موسيو. دانت بختك كويس اللي وقعت في إيد واحد مؤمن زي حالتي. وإذا تكلمت عليّ حتى ولو بتمانیه فرنك. أنا ماكونش زعلان أبدًا
- أبو النوم** : يعنى جايب لي مصيبه وعائز بقشيش كمان. طيب اتفضل آدي تمانيه فرنك
- بنيامين** : مرسى بوكو^(١). ودلوقت أنا خارج من هنا وضميري مرتاح قوي (يخرج)

(١) باللغة الفرنسية "Merci beaucoup": شكرًا جزيلاً.



- إميلي : ها ها ها
- أبو النوم : (للشنطة) ودلوقت يا ملعونه. بس أنا موش عارف اوديك فين
- إميلي : علشان إيه
- أبو النوم : أيوه. علشان أنا كنت نسيته في لوكاندة أوروبا وقلت لمراتي إني نسيته في القطر. واذا شافتها دلوقت يمكن المسأله يبقى فيها لخبطه
- إميلي : ما دام كده. الأحسن تتخلص منها بأي طريقه
- مرجريت : (من الخارج) أيوه آديني رايحه اشوفه بنفسي
- أبو النوم : يا خبر (يرمي الشنطة من الشباك ويسمع صراخ)
- مرجريت : (تدخل) يا لهوي. ودا إيه اللي بيصرخ كده
- أبو النوم : ده لازم كلب وداسه أوتوموبيل
- إميلي : أيوه أظن
- أبو النوم : أهى مروحتك اللي بتسألني عليها يا مدام
- إميلي : مرسى (تخرج)
- مرجريت : هو الموسيقى جاكينبه لسه مانزلش؟
- أبو النوم : لا لسه
- مرجريت : استنى أما اروح اشوف مانزلش ليه
- أبو النوم : لا لا. أنا حا اروح له أنا لا ياخذ على خاطره
- مرجريت : طيب (تخرج)
- أبو النوم : قال اروح له قال. الله لا يرجعه.. غريبه. إنت إيه اللي رجعتك
- بنيامين : بقى كده يا موسيو. أجيبلك الشنطه لحد عندك. وترميها على راسي. حضرتك مجنون؟
- أبو النوم : لا لا ماتزعش. وفي نظير كده خدها لك. أنا اتنازلت عنها بالي فيها. ياللا
- بنيامين : يا سلام. أنا ماليش بيت يا موسيو احط الشنطه فيه
- أبو النوم : معلش يا سيدي ابقى نام فيها
- بنيامين : أنام فيها؟
- أبو النوم : غريبه. حد يجي له شنطه زي دي ولا ياخدهاش. باقولك خدها أنا موش حا اقول عليك حرامي



- بنيامين** : لا أبدأ. أنا دلوقت عايز تمانيه فرنك علشان الخضه اللي خضيتها دي. وتمانيه فرنك تانيين ممن البرنيطه دي اللي خسرتهاالي.. آه يا حبيبتى يا برنيطتى
- أبو النوم** : طيب بس ماتعيطش كده لا تلم علينا الدنيا. خد. ولكن إذا شُفتك هنا بالشنطه مره تانيه رايح ارميك من الشباك زي ما رميت الشنطه فاهم
- بنيامين** : ولكن يا موسيو..
- أبو النوم** : ياللا امشي. موسيو في عينك وعين الموسيو كمان (يخرج)
- راؤول** : (من الخارج) أيوه حاضر. آدينى حا اجيب الطاولة (لمرجريت) آه يلزمك خدمه يا مدام
- مرجريت** : لا روح هات الطاولة اللي حا تجيبهاهم
- راؤول** : حاضر.. واجيب كوتشينه علشاننا احنا كمان
- مرجريت** : هس اخرس. كوتشينه في عينك
- راؤول** : حاضر حاضر. أنا نسيت باحسبهم عايزين كوتشينه. واحد طاولة (يخرج)
- إميليا** : (داخلة) هه. طاولة برضه
- مرجريت** : لا يا مدام. إوعي تفتكري فكره بطاله الجرسون ده باين عليه مجنون ولازم اطرده
- إميليا** : لا ماهو برضه شاب ظريف. وخصوصًا إنه جرسون في البار عندكم وتحت سلطتك
- مرجريت** : إيه الكلام ده يا مدام؟
- إميليا** : لا بس أنا واخده بالي منه. وباشوفه دايمًا موجه أنظاره لك ويص لك البصّات اياها. ودي حاجه تستخبي يا مدام
- مرجريت** : أما غريبه. الجرسون ده يا مدام ماجاش عندنا إلا النهارده بس. ولكن خدمته خدمة غشم وزى اللي عمره ما خدم. وإذا كان حا يستمر على الهبل بتاعه ده. أنا ممن بكره حا اطرده. لأنه مضايقتني خالص
- إميليا** : لا يا مدام دا يستحيل يكون جرسون أبدًا. لأن هيئة الجرسونات غير كده
- مرجريت** : يا سلام
- إميليا** : أيوه. وانا لازم اكتشف لك حقيقته. واخدمك الخدمه دي
- مرجريت** : يا سلام على ظرفك يا سلام
- أبو النوم** : لا لا. دول وجودهم هنا دلوقت خطر.. خدني القهوة بتاعتك يا مدام
- مرجريت** : أيوه



- أبو النوم : طيب روجي قديمي كاس مننا للمدام
 إميلي : ولكن..
- أبو النوم : لا لا ماترفيضش. وابقى طاوعيني
 مرجريت : أيوه له حق. اتفضلي يا مدام
- إميلي : طيب علشان خاطرکم
 مرجريت : لكن إنت مارحتش للموسيو چاकिनبه
- أبو النوم : أيوه وجاي حالاً بس اتفضلوا. (تخرجان) أهه أنا ما يرتاحش بالي إلا إذا منعت
 وجود چاकिनبه هنا الليله.. آه اهه جه
- چاकिनبه : (يدخل) حضرتك كنت بتقوئي إيه يا موسيو. يعني مدام فاليري موش عيانه زي
 ما قُلت لي. وبعنتلي علشان انزل هنا ودلوقت حالاً احضر الحفله
- أبو النوم : لا لا ماهي كانت عيانه وربنا خد بيدها. يعني مانتاش عارف الستات وتباتيکها
 چاकिनبه : وهي دلوقت جوه؟
- أبو النوم : أيوه
- چاकिनبه : طيب عن إذنك
- أبو النوم : لا لا طول بالك. أنا عايزك في كلمه
- چاकिनبه : عايزني في إيه خلييني اشوف مدام فاليري واطمن على صحتها
- أبو النوم : تظمن على صحتها! بقى يعني مدام فاليري تهتمك قوي؟
- چاकिनبه : بالطبع. حيث إني حاجتجوزها
- أبو النوم : تتجوزها. إيه الكلام ده
- چاकिनبه : بعد ما اعمل الدويلو ويا الراجل الأرنأؤوطي الوحش ده. وانتصر عليه واثبت
 لها إني سبع زي طلبها
- أبو النوم : آه فكره. من الأسف يا عزيزي إن فاليري موش حا تقبل بجوازك مهما عملت
 چاकिनبه : غريبه. وده ليه
- أبو النوم : عايز اقولك ليه
- چاकिनبه : أيوه



- أبو النوم** : لأنها مايعجبهاش شكلك وانت بشعرك الهائش ده. وخصوصًا دقنك وشبك دول اللي يخوفوا العيال
- چاكينبه** : غريبه. بقى إنت متأكد إن شكلي ده مايعجبهاش
- أبو النوم** : متأكد قوي. لأن شكلك ده. وانت بشعرك كده زي المحروم جوزها تمام.
- وهي قالت لي إنها لما بتشوفك بتتذكر المحروم جوزها. وقلبها بينقبض قوي ويكبس عليها
- چاكينبه** : طيب وإيه العمل يعني اقطع العشم من جوازها وخلص
- أبو النوم** : زي ما يعجبك. دا شيء في إيدك إنت. إن كنت عايز تتجوزها تقدر تتجوزها.
- مانتاش عايز تتجوزها على كيفك. هو حد غاصبك
- چاكينبه** : غريبه. أنا موش فاهم إنت بتقول إيه
- أبو النوم** : يعني حضرتك مستعد تضحي علشان تتجوز فاليري الجميله دي
- چاكينبه** : صدقتي أنا مستعد لكل شيء
- أبو النوم** : حيث كده اتفضل في الأوضه بتاعتي شويه
- چاكينبه** : علشان إيه
- أبو النوم** : إنت مالك. بس اسمع كلامي وفاليري تصبح مراتك مالكش دعوى.. هي هي
- چاكينبه** : والله أنا مكنتش فاهم إن دقني هي سبب نفورها مني وموش عايزه تشوف خلقتي (يخرج)
- بنيامين** : (يدخل) إيه فيه إيه
- أبو النوم** : تعالى وياي قوام. أنا حا شقلبلك خلقتة
- بنيامين** : هو مين؟
- أبو النوم** : بس تعالى وبعدين افهمك (يخرجان)
- برودار** : (يدخل ومعه فاليري وإيميلي ومرجريت) لا لا يا مدام المسألة موش عايزه فلسفه الطب كل الطب في تشخيص المرض. وده اسمه كلام
- مرجريت** : (لأبو النوم) الله. إنت كنت بتعمل إيه جوه
- أبو النوم** : لا بس.. بس كان لازمني مندبل جيته
- فاليري** : إحنا حا نلعب برتيتة كوتشينه. موش تيجي تلعب ويانا
- أبو النوم** : أيوه بس..



- مرجريت** : طيب موش تستنوا الموسيو چا كينه لما يجي
- فاليري** : أيوه من حق. هو ماجاش ليه يا موسيو أبو النوم؟
- أبو النوم** : دلوقت يجي. بس يمكن بيستحمي والا حاجه
- مرجريت** : أمال فين الموسيو بنيامين موش باين؟
- أبو النوم** : لا بس.. بس راح يشتري سجائر وجاي حالاً
- برودار** : طيب ما تفضلوا تقعدوا
- ديبوا** : (داخلاً ومعهم بستون) آه. بونسوار ميدام إي ميسيو^(١)
- الجميع** : بونسوار موسيو ديبوا أهلاً وسهلاً
- ديبوا** : أنا ماخلصنيش آجي فاخي ولأطربكون واعمل بالعزومه
- الجميع** : تطربنا!
- ديبوا** : أنا دلوقت حا سمعكم حته قيّمه بالبستون بتاعي
- برودار** : لا لا من فضلك ده شيء يخوت قوي
- الجميع** : أيوه يخوت
- ديبوا** : أيوه فاهم. هو فيه حد مايحبش يسمع البستون^(٢) (يُزْمَر بشدة فيخرجون)
- الجميع** : يا حفيظ يا حفيظ
- أبو النوم** : براقو عليك وعلى أبوك ها ها ها (يخرج)
- الأغا** : (من الخارج) يا جوزيف. إنت يا جوزيف. إيه دي دوشه موشه زيطة ميطة. بشتك أغا عايز ينوم. والله بالله إذا موش اسكت أنا كسر لوكانده على راسه (يدخل) أمان يا ربي أمان. بردون موسيو فيه ناس هنا بدك نايم. بطل زيطة ميطة من فضل حظرتكم
- ديبوا** : يعني مبسوط حضرتك من المارش ده. طيب (يُزْمَر)
- الأغا** : سكرت مارش في عينك. أنا موش عايز مارش هارش كلام فارغ أنا عايز نوم
- ديبوا** : هيه. الجماعه. أيوه هم جوه (يُزْمَر)
- الأغا** : جماعه يوك وجماعه نطاعه.. سيبو زمر دي بعدين كسره على راسك (يتماسكان)
- ديبوا** : الله الله. سيب البستون يا موسيو

(١) باللغة الفرنسية "Bonsoir mesdames et messieurs": مساء الخير سيداتي وسادتي.
(٢) باللغة الفرنسية "Piston": نوع من أنواع آلات النفخ.



- الأغا : أنا موش عابز سيب (بضره)
- ديبوا : جاي الحقوني ياهو
- الجميع : (يدخلون) إيه فيه إيه؟
- ليونتين : إيه جرى إيه يا بشتك أغا
- الأغا : آه يا ليونتين. آه يا روح بشتك. آه يا حياة بشتك. إنت فين يا مدموازيل موش باين. أنا موش نايم أبداً أبداً
- ليونتين : إلهي يفضحك يا بعيد
- أبو النوم : إيه الكلام الفارغ ده؟ يبقى مين حضرته يا مدموازيل
- ليونتين : وحا اقول إيه دلوقت. حضرته يبقى بشتك أغا اللي عابز يتجوزني
- الأغا : أيوه أفندم. أنا خطيب حضرته بشتك
- إميلي : يا سلام خطيبها ولا تعرفوهش. اتفضل ويانا يا باش أغا اتفضل
- أبو النوم : أيوه اتفضل يا موسيو بشكا
- الأغا : لا بشتك
- أبو النوم : بشكا بصره زي بعضه
- الأغا : كتير تشكرات أفندم. (لديبوا) بردون موسيو زمر
- ديبوا : برضه بيشتم
- أبو النوم : لا لا. دا بيقول بردون
- ديبوا : آه (يخرجون ما عدا إميلي)
- إميلي : (لراؤول) آه. إنت جيت الطاولة يا راؤول
- راؤول : أيوه يا مدام
- إميلي : آه يا راؤول آه
- راؤول : الله. مالك بعد الشر
- إميلي : آه من الحب آه
- راؤول : أيوه ملعون ابن صرمه
- إميلي : وأظن إنك بتحب إنت راخر
- راؤول : إي. هو فيه قلب خلي منه



- إميلي** : أيوه أنا عارفه إنك بتحب. واللي بالك فيها لاحظت رخره إنك بتحبها وحبتك. وعلشان كده بعثتني لك اقولك باللي في ضميرها
- راؤول** : إنت بتتكلمي جد يا مدام؟
- إميلي** : أمال هزار. ولكن حزر كده مين دي اللي بعثتني
- راؤول** : اللي بعثتك دي. لازم يكون أول حرف من اسمها ميم
- إميلي** : ميم يعني إيه. يعني مريا
- راؤول** : لا لا مرية مين. يعني.. يعني تكونش اسمها مرجريت
- إميلي** : أيوه كده. حا تلاوعني على إيه
- راؤول** : هيه. وحضرتها قالت لك إيه
- إميلي** : أهي صرحتلي إن قلبها مال لك ماتعرفش ازاي من ساعة ما دخلت هنا النهارده. ولكن اللي مانعها من إظهار حبها لك. إنك واحد جرسون لا هناك ولا هنا
- راؤول** : جرسون. لا يا مدام قولي لها ماتفتكرش. أنا الشيكونت لاموساردير على سن ورمح
- إميلي** : فيكونت ها ها ها. تشرفنا يا جناب الشيكونت. وعلشان كده بعثتني اقولك من بكره ماتوريهاش وشك هنا
- راؤول** : غريبه. أمال ازاي بتقولي مرجريت بتحبني
- إميلي** : أيوه بتحبك. ولكن حب شريف لأنها مخلصه لجوزها. وخافه عليك كي يعرف حقيقتك الموسيو أبو النوم ويقتلك. وانت عارف شهرته على الدويللو. وأحسن لك تنصرف من هنا
- راؤول** : إخص على كده
- إميلي** : يعني إيه. إنت موش حا تلاقي زيبا. إنت بصفتك واحد فيكونت غني. وبابن عليك الظرف واللطافه. تلاقي ميه زيبا يتمنوا معرفتك
- راؤول** : أيوه صحيح. ولكن اسمحي لي يا مدام اقولك. إني أنا خلاص غيرت أفكارني من جهة مرجريت. وإني أنا أنا..
- إميلي** : إنت إيه
- راؤول** : أنا بدي اقولك يا مدام إن جمالك ولطافتك دي. جرأتني اقولك كده بكل صراحه. إني أنا أنا
- إميلي** : هيه قول



- راؤول** : أنا أعبدك يا مدام
- إميلي** : لا بردون. أنا موش فاضيه لك (تخرج)
- راؤول** : أما لثيمه. دي خلّنتني اعترفت لها بكل شيء بسهولة وزحقلنتني. الغايه مافيش إلا الواحد يمشي من هنا بلا كلام فارغ (تدخل مرجريت) بردون يا مدام. أنا ماعملتش كده إلا من تأثير جمالك على قلبي. وانا في غاية الأسف. وهي مدام برودار بلغتني رسالتك وحا اروح لحالي
- مرجريت** : مع السلامة يا فيكونت
- راؤول** : ولكن اسمحي لي أبوس إيدك. لأنك ست شريفه ومحافظه على شرفك
- مرجريت** : لا مافيش لزوم
- راؤول** : مافيش لزوم. طيب وانا موش حا اتنقل من هنا إلا وبُست إيدك
- مرجريت** : لأ لأ بلاش فضايح. خد بوسها وانفضل من غير مطرود
- راؤول** : آه يا حياتي
- برودار** : (يدخل) خيانه!.. أيوه تمام المسأله كده تمام (يدخل) فين السجاير يا راؤول
- راؤول** : أنا كنت حا اجيبهم لك جوه يا جناب الدكتور
- مرجريت** : اتفضل يا جناب الدكتور
- برودار** : مرسى
- مرجريت** : مع حضرتك كبريت؟
- برودار** : بالطبع. اللي يشرب الدخان تملي مولع
- مرجريت** : (لنفسها) الحمد لله ماشافش حاجه (تخرج)
- برودار** : مسكين يا موسيو أبو النوم مسكين. ولكن برضه هو باله مرتاح. لأنه مايعرفش حاجه عن العلاقه الموجوده بينه وبين مراته. لكن هات عليّ أنا اللي غلبان قوي. والغيره حا تقطع قلبي ومصاريني. والدليل المحسوس اहे معايا اहे..
- أهي دي صورة الخاين اللي تعدى على عرضي كده وانا في غفلتي**
- چاكيبنه** : (يدخل) والله كويس على فاليري دي. الغايه آديني ضحيت شعري علشان ما تكون راضيه عني ولاتقولش إني شبه جوزها. حا اعمل إيه.. إيه ده واحد من المعازيم
- برودار** : آه. ده لازم واحد من المعازيم.. موسيو
- چاكيبنه** : موسيو



- برودار : كل المعازيم جوه اتفضل
- چاكيڻبه : آه كويس. مرسى
- برودار : بردون يا موسيو
- چاكيڻبه : إيه فيه إيه
- برودار : حضرتك موش من المديرية دي
- چاكيڻبه : أيوه أنا من هنا من سان لازار. واسمي المتر^(١) چاكيڻبه وكيل أشغال
- برودار : أنشنتيه موسيو. من فضلك شوف الصورة دي كده. ماتعرفش صاحبها بطريق الصدفة
- چاكيڻبه : ها ها ها
- برودار : الله. إنت بتضحك ليه
- چاكيڻبه : حضرتك بتهزر يا موسيو
- برودار : باهزر ازاي
- چاكيڻبه : معلوم. لأن الصورة دي صورتي أنا
- برودار : صورتك؟
- چاكيڻبه : أيوه وأنا صاحبها
- برودار : لا لا يا موسيو بلاش هزار في مسأله زي دي
- چاكيڻبه : هزار. أنا موش باهزر يا موسيو. دي صورتي أنا قبل ما احلق. يعني لو كنت شفتني قبل لحظه. كنت عرفت إن الصورة دي صورتي تمام
- برودار : غريبه. بقى حضرتك متأكد إن الصورة دي صورتك
- چاكيڻبه : الله. باقولك أيوه. دي صورتي بالتحقيق
- برودار : يا فرحتي يا فرحتي
- چاكيڻبه : فرحتك!
- برودار : ودلوقت يا موسيو قبل ما اتكلم وياك ونخش في مناقشه. أنا عاوز اخلي قلمي يعلم على وشك. وبوز جزمتمى يعلم على ديل جاكنتك. فاهم
- چاكيڻبه : إيه بتقول إيه؟
- برودار : ولكن الأحسن ابتدي وياك كده بالترتيب وبغاية النظام

(١) باللغة الفرنسية "Maitre": السيد.



- چاكيڻبه : دا مجنون دا والا إيه. حضرتك تبقي مين من فضلك
- برودار : أنا الدكتور برودار من مدينة نانت
- چاكيڻبه : آه قوئِي كده. إزاي جنابك يا دكتور
- برودار : شوف ازاي حضرتك لك معرفه بي
- چاكيڻبه : لا أبدا. بس أنا اسمع عن الاسم ده. وإن حضرتك دكتور مهول
- برودار : بس بقى كفايه بلف من فضلك. إنت ضروري عارف المسأله دي تختص بمين
- چاكيڻبه : تختص بمين؟
- برودار : تختص باميلى
- چاكيڻبه : إميلى!
- برودار : أيوه. يعني تختص بالليله اياها. في لوكانده أوروبا في الأوضه نمرة ١٨. أهه أنا جوزها يا موسيو
- چاكيڻبه : جوزها!
- برودار : أيوه جوزها. إنت عايز تنكر. ماهو دا الشيء المنتظر يا موسيو. استنى أما اجيبلك شاهد.. هست هست
- چاكيڻبه : شاهد. الراجل ده باين مجنون. والأحسن أوافقه لما اشوف آخرتها
- إميلى : (تدخل ومعها أبو النوم) إنت عايزني يا دكتور
- برودار : أيوه يا عزيزتي
- أبو النوم : إخص
- برودار : لا لا خليك. إنت صديقي وعارف المسأله.. الموسيو أبو النوم عارف تفاصيل الحكايه. اتكلمي ماتختشيش. موش هو ده اللي كان ساكن في الأوضه نمرة ١٩
- إميلى : والله موش واخده بالي
- برودار : أيوه عارف. مسكينه. ولكن شوفي عامل في روحه ازاي. حلق شعره علشان ماحدش يعرفه الملعون
- چاكيڻبه : لا يا موسيو أنا حلقت شعري لأسباب تانيه غير كده
- برودار : هس اخرس.. شوفي الصوره دي وحققي في تقاطيع خلقتة يمكن تعرفيه
- إميلى : يا سلام يا دكتور. أنا مايمكنيش اعرفه حتى ولو كان قدامي لأني ماحققتش فيه طيب



- أبو النوم** : إنت حا تظلم الراجل بالزور يا دكتور
- برودار** : بس شوفي كده وحققي كويس
- إميلي** : يا سلام إنت عايز تضايقني. السيره دي لما باسمعها باحس بنفسي في دنيا غير دي الدنيا وبانكسف خالص
- أبو النوم** : مسكينه. والله دا شيء يكسف
- برودار** : طيب اتفضلي يا عزيزتي. وانا اعرف شغلي أنا (تخرج) لا لا خليك إنت هنا
- أبو النوم** : وانا حا اعمل إيه هنا. أنا ماحبش اسمع التهم الباطله
- برودار** : باطله ازاي طول بالك.. حضرتك ماكنتش امبارح في مدينة سومور..
- چاكيبنه** : لا أبداً. أنا ماتنقلتش من البلد دي بقى لي ١٥ يوم. والموسيو أبو النوم يشهد بكده
- برودار** : إيه
- أبو النوم** : أيوه ماتنقلش أبداً. وبقى له يجي شهر نايم في الأوضه ليل ونهار حا اظلمه
- برودار** : طيب ما دام الموسيو أبو النوم يشهد بكده أنا صدقتك
- أبو النوم** : أيوه. ده بريء والشهاده لله
- برودار** : ولكن لمين أمال اديت صورتك دي
- أبو النوم** : آه. هنا مربوط الفضيحه بقى
- چاكيبنه** : والله ماقدرش اقولك. لأن ديبوا الأطرش عمل لي من الصوره دي دستتين
- أبو النوم** : دستتين يا سلام. لا سيبك بقى يا دكتور. دي حاجه موش ممكن إثباتها. والأحسن توقف التحقيق موقتاً
- برودار** : لا طول بالك. المحقق لازم يكون باله طويل. هه قوئي بقى. والدستتين دول وديتهم فين يا شاطر
- چاكيبنه** : وزعتهم كلهم على أعضاء نادي الفنون الجميله بصفتي رئيس النادي
- برودار** : عظيم عظيم. والشخص اللي ادبته الصوره دي. على كده لازم يكون واحد من أعضاء النادي موش كده
- أبو النوم** : بس بقى يا دكتور بلاش جنان
- برودار** : جنان يعني إيه
- أبو النوم** : أيوه. لأن النادي ده فيه أربعة وعشرين عضو. وحا تعرف غريمك من وسط دول ازاي. إي. حا تظلم الناس سبحان الله



- برودار** : بس طول بالك يا أخي. (لچاڪينبه) من فضلك إديني أسماء الأعضاء دول ومحل
سكنهم واحد واحد
- چاڪينبه** : الموسيو أبو النوم يدك أساميهم بصفته سكرتير النادي
- أبو النوم** : إخص الله يخبيك
- برودار** : آه. حضرتك سكرتير النادي وواحد منهم
- أبو النوم** : الله الله الله. لا يا دكتور مايصحش. وافتكر إن حضرتك مايخلصكش تسيء
الظن بي وانا صديقك
- برودار** : لا لا موش غرضي. بناقص واحد يا سيدي موش حاجه
- أبو النوم** : (على حدة) بس خلّيك بعيد عن الواحد ده الله لا يسيئك
- قاليري** : إنتوا بتعملوا إيه هنا يا جماعه. موش تتفضلوا جوه علشان تشربوا لكم حاجه
- أبو النوم** : أيوه آدحنا جايين والقضيه حا تتحفظ على كده
- قاليري** : يا سلام. تملي تهرز. اتفضلوا
- أبو النوم** : أيوه اتفضلوا (يخرجان)
- قاليري** : (لچاڪينبه) الله. حضرتك مين يا موسيو؟
- چاڪينبه** : حضرتك موش عرفاني يا مدام؟
- قاليري** : لا يا موسيو بردون
- چاڪينبه** : أنا الأسد. أنا أبو السباع اللي آيس على دقنه إكرامًا لعيونك يا مدام. آه يا قاليري آه
- قاليري** : إيه. الموسيو چاڪينبه. يا سلام. دانت بقى شكلك وحش قوي
- چاڪينبه** : وحش؟
- قاليري** : وحش بس؟ دانت بقيت كئيب خالص. على كل حال وانت بشعرك كان فيك
شيء من اللطافه
- چاڪينبه** : طيب وحا اعمل إيه. ما دام وانا بشعري كنت شبه المرحوم جوزك
- قاليري** : لا بالعكس. أهه إنت دلوقت شبه المرحوم تمام. ولما بابص لك بانذكره وجسمي
كله بيرتعش. يا حفيظ يا حفيظ (تخرج)
- چاڪينبه** : الله ينكد عليك يا أبو النوم. إنت اللي عملت في كده وضيعت أملي (يخرج)
- برودار** : (يدخل مع أبو النوم) آه. آدحنا دلوقت لوحدنا. إديني بقى من فضلك أسماء
كل أعضاء النادي



- أبو النوم : حاضر. بكره أنا احضرهم لك
برودار : لا لا بكره إيه. دلوقت حالاً
أبو النوم : يعني ضروري دلوقت؟
برودار : أيوه. علشان من بكره حا اعلن الحرب عليهم كده كلهم جملة واحده
أبو النوم : طيب استنى أما اولعلي سيجاره على بال ما افتكر. موش تسمح
برودار : اتفضل يا سلام
أبو النوم : الله. علبة السجائر فين موش ويايا
برودار : معلش أنا اديلك سيجاره. اتفضل
أبو النوم : مرسي
برودار : موش وياك كبريت
أبو النوم : أيوه فيه (برودار يحرك العلبة بانفعال)
برودار : أهه دلوقت لا بد إني اوصل لغرضي واكتشف الملعون ده اللي دوّخني وانتقم
منه. وبعد ما تديني أسماء أعضاء النادي
أبو النوم : لا لا يا دكتور ماتحركش العلبة اللي تزغللني دي. أحسن أنام
برودار : آه فكره. (يحركها بشدة) أيوه.. بعد ما تديني الأسماء. حا اروح ابحت عنهم
واحد واحد واعرف مين فيهم اللي كان في لوكاندة أوروبا.. آه. أهه دلوقت
نام تنويم مغناطيسي تمام. يا سلام. وانت تنويمك سهل قوي وتنفع وسيط من
الدرجة الأولى. أيوه. أحسن كده علشان ما يقوِّي على أسماء الجماعه دول
ولاينكرش حد منهم. إنت سامعني يا موسيو أبو النوم
أبو النوم : أيوه سامعك. ها ها
برودار : ودلوقت اتفضل اقعد هنا
أبو النوم : آديني قعدت
برودار : ودي كل أفكارك في مدينة سومور. يعني في لوكاندة أوروبا. هيه. إنت هناك
دلوقت؟
أبو النوم : لا لسه ماوصلتش
برودار : ياللا قوام. هيه. بقيت هناك
أبو النوم : أيوه



- برودار : اطلع سلم اللوكانده. لحد ما توصل أول دور. هيه. وصلت؟
- أبو النوم : لا لسه
- برودار : ياللا أمال قوام
- أبو النوم : الله الله. امشي امشي
- برودار : فيه إيه؟
- أبو النوم : لا بس فيه كلب واقف عالسلم كان حا يعضني
- برودار : بعضك إيه. ياللا قوام
- أبو النوم : آه. آديني وصلت لأول دور
- برودار : افتح باب الأوضه نمرة ١٨
- أبو النوم : آه. آديني فتحت
- برودار : خش جواها
- أبو النوم : آديني دخلت
- برودار : قوئي بقي إيه اللي حصل في الأوضه دي النهارده الساعة ٥ صباحًا
- أبو النوم : لكن الأوضه ضلمه ولا تيش شايف حاجه
- برودار : لف الزر الكهربائي وولع الأوضه
- أبو النوم : آديني ولعتها
- برودار : اي اي. داهيه تسمك. الغايه. إيه بقي اللي إنت شايفه فيها
- أبو النوم : شايف. شايف سرير
- برودار : وفيه إيه السرير ده؟
- أبو النوم : فيه.. فيه واحده ست نايمه. وشايف راجل قاعد على كرسي
- برودار : وبعدين؟
- أبو النوم : وبعدين طاخ طوخ طاخ طوخ
- برودار : يعني إيه؟
- أبو النوم : طول بالك. فيه واحد بيخبط غالباب. إنت اطرش موش سامع. آه الراجل هرب
- من باب الوسط ودخل نمرة ١٩
- برودار : خليك وراه. إوعى يزوغ منك



- أبو النوم : فشر
- برودار : هيه. حقت فيه كويس
- أبو النوم : أيوه
- برودار : وتعرف الراجل ده مين؟
- أبو النوم : أيوه اعرفه
- برودار : قوئي على اسمه قوام. أنا عايز اسمه سامع
- أبو النوم : اسمه اسمه
- برودار : أيوه اسمه إيه
- أبو النوم : اسمه شووير
- برودار : شووير!
- أبو النوم : أيوه شووير
- برودار : طيب لقبه. سامع لقبه إيه
- أبو النوم : لقبه. لقبه أبو النوم
- برودار : هيه. شووير أبو النوم يبقى اسمك إنت. بقى إنت الشخص ده
- أبو النوم : أيوه أنا
- برودار : يادي الداهيه. بقى علشان كده كنت بتمنعني من فتح الشنطه. آه يا دون خد خد (يضر به)
- أبو النوم : (يضحك) ها ها ها ها
- برودار : وبتضحك كمان. ولكن اعمل إيه ودا واحد مشهور في الدويلو. وإذا بارزته يمكن يموتني وانا اللي اروح في داهيه. آه فكره. أنا انتقم منه بطريقه تانيه غير الدويلو. أيوه كده أحسن. هيه سامعني يا أبو النوم
- أبو النوم : أيوه سامع
- برودار : خالي بالك كويس. الليله في نص الليل تمام وقت ما تدق الساعة ١٢. الجرسون اللي اسمه راؤول حا يجي ويخبط على الباب ده. سامع (أوضة مرجريت)
- أبو النوم : أيوه سامع
- برودار : وقت ما يخبط تاخده من إيده تدخله في الأوضه دي وتقفل عليه الباب. وبعدين تسيبه. وتيجي تنام بقية الليل هنا على الكنبه دي. إنت فاهم



- أبو النوم** : أيوه فاهم
برودار : وكده أكون انتقمتم لنفسي والجزا من جنس العمل. ودلوقت فوق من نومك يا
 خاين العيش والملح.. اتفضل ولع
- أبو النوم** : مِرسِي
مرجريت : (لأبو النوم) الجماعة عايزينك جوه يا موسيو أبو النوم. ولكن ربما الشيء اللي
 بتتكلموا فيه ده يكون شيء مهم. وانا ماحبيتش اقطع كلامكم
- برودار** : لا أبداً يا مدام (لنفسه يرى راؤول) أيوه اهه ده عشيقها^(١) اللي بواسطته حا
 انتقم لنفسي
- أبو النوم** : موش جاي يا دكتور
برودار : أيوه حالاً. بس الدنيا جوه حر شويه. بعدين آجي
أبو النوم : على كيفك (يخرجان)
برودار : اسمع يا راؤول
راؤول : موسيو
برودار : إلاقولي. إنت ازاي حالك دلوقت ويا حبيبتك مرجريت
راؤول : لا موش كده يا جناب الدكتور. بردون
برودار : لا لا سيبك من الأمور دي. أنا راسي على كل شيء. وشابفك بعيني ساعة ما كنت
 بتبوس إيدها وبتغازلها يا مقص
راؤول : لا اعمل معروف بلاش فضايح. أنا من بكره حا اروح لحالي ولاتشوفوش وشي
برودار : غريبه. وتروح لحالك علشان إيه؟
راؤول : ماهي هي اللي عايزه كده يا جناب الدكتور وحا تطردني
برودار : إخص عليك. يظهر إنك لسه عيل ولاتفهمش في أمور النسا
راؤول : مافهمش ازاي
برودار : أيوه. يعني الواحد لما ينطرد بالعكس لازم يستنى ويتلحم^(٢)
راؤول : صحيح الكلام ده
برودار : معلوم. يعني لو كنت أنا في محللك كنت اعمل غير كده

(١) تغيرت: صاحبها.

(٢) لفظ يُفِيد الإلحاح في البقاء دون رغبة الآخرين.



مؤلفه بر طبع ازین کتاب آیه
 زودل ما قدره الله ان لا یکن یا عذاب بد کثرت ما یطری
 بر و از اعصاب تلبک . لطیفه کتب لعل الله صیده بود بسا
 زودل ما ان صیده انما
 روانه انون برین کمال فخر انکس الامم سنین در کلم
 زودل حمیم ^{لکنت}
 بر و از معلوم . من لو کنت اما تامل کنت اجل مرکت
 زودل نعل آیه
 بر و از کت . ان الله یحب الیهم ساخره ما بدت کت . جماعته الکبار
 کت شریبه . ایضا لوقه ان کت تصح زاد المظفر لیا
 زودل شریبه . طیب و هو لیا
 بر و از رایتنج . ایضاً لوقه تصح بر شا سید کت
 زودل حمیم
 بر و از ایضاً ان الله یقول لانی اما کت ان کت
 زودل ایضاً . ان الله یحب الیهم انما یعمل ری ما کت . ایضا ما کت (کر)
 بر و از ایضاً کت ایضاً ان الله یحب الیهم انما یعمل ری ما کت . ایضا ما کت (کر)
 تا برین (از اعصاب التبر)
 ایضا ایضاً . ان الله یحب الیهم انما یعمل ری ما کت . ایضا ما کت (کر)
 یا سام
 ایضاً ایضاً . ان الله یحب الیهم انما یعمل ری ما کت . ایضا ما کت (کر)
 یا سام
 ایضاً ایضاً . ان الله یحب الیهم انما یعمل ری ما کت . ایضا ما کت (کر)
 یا سام
 ایضاً ایضاً . ان الله یحب الیهم انما یعمل ری ما کت . ایضا ما کت (کر)
 یا سام



- راؤول : تعمل إيه؟
- برودار : كنت في نص الليل تمام ساعة ما تدق الساعة ١٢. آجي اخبط عالباب ده كده بشويش. ابص الاقي الباب انفتحتي والحظ يبقى ليّ
- راؤول : غريبه. طيب وجوزها
- برودار : لا يا شيخ. دا جوزها بنفسه اللي حا يساعدك
- راؤول : غريبه
- برودار : أيوه. بس اوعى تقول لحد إني أنا قلت لك كده
- راؤول : لا أبدًا. ونص الليل تمام أنا حا اعمل زي ما قُلت لي. مِرسِي يا دكتور (يخرج)
- برودار : كويس كده. يا فرحتي يا فرحتي (يفرك يديه فرحًا)
- قاليري (داخلة مع الجميع)
- ديبوا : أيوه. ولكن موش الأحسن نقعد نشم لنا شوية هوا في التراس قبل ما ننام؟
- أبو النوم : أيوه برضه أحسن
- بنيامين : أيوه علشان ما اشرب لي سيجاره
- أبو النوم : موش تيجي تقعد ويانا شويه في الطروه يا دكتور
- برودار : لا أنا تعبان. وأظن الست بتاعتي كمان تعبانة من دوشة الوابور
- أبو النوم : طيب اتفضلوا إنتو ناموا
- إميلِي : يعني حضرتك حا تسيبني أنام لوحدي برضه؟
- (...)^(١)

(١) جزء مفقود من نص الفصل الثاني.



الفصل الثالث

(لحن من الجميع)

- جوزيف** : أما غريبه دي. أنا موش عارف راح فين كيس الفلوس بتاعي. ضروري وقع مني هنا ساعة ما جريت من الراجل الأرنأؤوطي ده وجيت اتخدمت هنا. يا سلام. دنا مت نومه ماموتهاش متوفى في زمانه. يا حفيظ. آه الكيس ايه.. آه جناب الشيكونت
- راؤول** : بونچور جوزيف
- جوزيف** : بونچور فيكونت. إياك تكون نجحت في مهمتك ليلة امبارح. خصوصًا إنك كنت زي مهماز الحفله والجو رايق لك يا حظ
- راؤول** : ياخي لا. دي العبارة جتّ بالعكس
- جوزيف** : بالعكس! بالعكس ازاي؟
- راؤول** : يعني بدال ما كنت اقضي السهره ويا مرجريت. قضيتها في الكوتشينه مرابعه لحد الساعه ٣ بعد نص الليل
- جوزيف** : كوتشينة إيه ومرابعة إيه أنا موش فاهم
- راؤول** : ده شيء يطول شرحه. تعالي أنا افهمك (يخرجان)
- فاليري** : (تدخل) يا سلام. الساعه بقت سابعه ولسه ماحدث صحي. بالطبع من سهرة امبارح
- چاكيبنه** : (يدخل) آه يا عزيزتي فاليري آه
- فاليري** : الله. إيه ده يا موسيو. وده يبقى غرام جنسه إيه اللي عالريق كده
- چاكيبنه** : أنا مسافر يا مدام وجاي اودعك. وربما بعد دلوقت ماتشوفينيش وعلشان كده أنا خدت الصورة بتاعتك دي اللي كانت معلقه في الطرقة بره
- فاليري** : الله. وحا تعمل بالصوره دي إيه
- چاكيبنه** : أعلقها عندي. تذكّر لحلق دقني دي اللي اتحرمت منها
- فاليري** : آه. فيه حد طالع عالسلام. ولايصحش حد يشوفك واقف وياي في وقت زي ده. ياللا
- ليوتتين** : (من الخارج) يا ترى صحيت والا لسه



- فأليري : آه. خش هنا استخبى على بال ما تمشي (يخرج)
- ليونتين : (تدخل) مدام
- فأليري : إيه فيه إيه يا ليونتين
- ليونتين : الساعة بقت سابعه وربع دلوقت
- فأليري : هي مدام مرجريت لسه مازلتش المكتب
- ليونتين : لا يا مدام. تحبي تديني مفتاح المكتب علشان افتحه
- فأليري : لا أنا نازله حالاً
- ليونتين : أمرك يا مدام
- چاكينبه : (من الداخل) هيه. موش أخرج بقى
- فأليري : لا لا. استنى شويه أد خمس دقائق يعني لما انزل ولتلاقيش حد ابقى اخرج
- چاكينبه : حاضر (تخرج)
- أبو النوم : (يدخل) يا سلام. راسي دايله ماعرفش كده ليه
- مرجريت : لازم من كتر المشروبات اللي شربتها امبارح
- أبو النوم : لا أبداً. أنا ما شربتش كتير امبارح
- مرجريت : ما شربتش إيه. دنا لقيتك عالكنبه هنا قاعد والشمعدان في إيدك والع
- أبو النوم : أنا؟
- مرجريت : أيوه
- أبو النوم : غريبه. أنا موش فاكر حاجه من دي. إخص على الشمبانيا وأبوها
- مرجريت : الغايه أنا رايحه اجهز الفطور واحضر لك حاجه تاخدها وياك. إنت الصيد إمتى
- أبو النوم : الساعة ٨,٣٠. صاحبي الطابط شابونيه جاي ياخدني من هنا
- مرجريت : طيب أما اروح اجهز الفطور
- أبو النوم : يا سلام. أنا عارف راكبني الكسل كده ليه
- برودار : آه. كيف ما أصبحت يا موسيو أبو النوم
- أبو النوم : في غاية يا عزيزي
- برودار : يظهر إنك امبارح مارتحتش في النوم
- أبو النوم : لا مت كويس. بس جسمي خدلان شويه



- برودار : أيوه فاهم. دي الكنبه
أبو النوم : كنبه! كنبه إيه؟
برودار : لا. ده اصطلاح طيب عندنا. لما الواحد يقوم من النوم زي المضروب علقه. أهه
ده اسمه مرض الكنبه
أبو النوم : لا مرض إيه. دنا كنت مبسوط امبارح وفي غاية الفرفشه
برودار : طيب والست بتاعتك
أبو النوم : رخره كانت مبسوطه خالص
برودار : وشفتها النهارده حضرتك
أبو النوم : إزاي ماشفتهاش. أنا موش كنت بايت وياها
برودار : (على حدة) أيوه بايت وياها (يضحك)
أبو النوم : وحضرتك برضه مسافر النهارده
برودار : لا يا صديقي. أنا حا اقعد هنا كام يوم. وآديني عندي أدوات الصيد ابقى اسلي
نفسى المده اللي حا اقعدھا
ليونتين : (تدخل) عربية اللوكانده رايحه المحطه. والعرجي قال لي اسألني الموسيو أبو
النوم يمكن لازمه حاجه
أبو النوم : أيوه استني أما اديه جواب يرميه في البوسته اللي جنب المحطه. بردون (يخرج)
برودار : (لنفسه) يا سلام. أما إذا كان يعرف الحقيقه. واللي حصل امبارح. ده كان
يتجنن. أظن ما الجرسون خرج من عندها بدري. هو حا يقعد لحد دلوقت
ليونتين : إخص. مدام فاليري نسيت المفتاح ولاسكتش أوضتها. أما اسك واخذ المفتاح
أحسن تروح حاجه ويتهموني فيها
برودار : إنْتِ ماشفتيش راؤول النهارده يا مدموازيل
ليونتين : أيوه. تحت في البار
برودار : ويعني ما لاحظتيش عليه إنه مفرش ومبسوط
ليونتين : أيوه مفرش وبيغني زي عادته (تخرج)
برودار : عال. لازم المسأله انتهت وتم انتقامي. يا فرحتي يا فرحتي. يا ترى إميلي
صحيته والا لسه. لازم لسه نأجه من سهرة امبارح (يخرج)



- إميلي** : (تدخل) يا سلام! أما لطيف قوي الفيكونت ده اللي قعد يضحكنا كده للساعه ٣ بعد نص الليل. حقه إذا كنت لسه ماتجوزتش لحد دلوقت. ضروري كنت اتجوزت راؤول ده. وبقيت دلوقت فيكونتيس ليونتين
- برودار** : (يدخل) آه. إنتِ صحيتِ يا حيايتي. بونچور يا عزيزتي
- إميلي** : بونچور
- برودار** : والله أنا كان قلبي عليكِ من نومك لوحدك ليلة امبارح. وانشالله الليله حا ننام سوا
- إميلي** : إزاي ده. واليمين بتاعتك يا موسيو
- برودار** : لا ماتفتكريش. أنا عرفت الشخص الدون ده وانتقمت منه خلاص
- إميلي** : غريبه. ومين يبقى الشخص ده؟
- برودار** : من الأسف صاحبي وصديقي أبو النوم
- إميلي** : أبو النوم؟ لا يستحيل أبدًا إنه يكون الشخص ده
- برودار** : لا لا ده هو من غير شك
- إميلي** : بقى حضرتك متأكد إنه هو
- برودار** : بالطبع. ما دام هو اللي اعترف لي بنفسه
- إميلي** : إزاي ده؟
- برودار** : بس روحي كملي التواليت بتاعك وانا احكي لك الحكايه. أما اروح ألبس أنا راخر (يخرج)
- إميلي** : أما غريبه دي. (يدخل أبو النوم) آه. تعا لي هنا يا موسيو. إزاي ما تروح بعبطك تقول لجوزي إنك إنت الشخص اللي كنت في غره ١٩
- أبو النوم** : أنا قلت له؟
- إميلي** : أيوه
- أبو النوم** : لا أبدًا. ده راجل كداب. هو أنا عبيط أجيب لنفسي مصيبه. على كده إنت لازم قلت لي
- إميلي** : لا أبدًا. لازم ضحك عليك ووقعك. ومع ذلك أنا المسأله دي ماتهميش أد كده
- أبو النوم** : ماتهمكيش ازاي



- إميلي : معلوم. لأنني قلت لجوزي إن الشخص ده فاجأني وأنا في عز نومي. والمسئوليه عليه هو
- أبو النوم : إيه. هو أنا اللي فاجأتك. والا إنت..
- إميلي : الغايه. لازم تحاسب على نفسك منه. لأنه ضروري حا ينتقم منك. أهه جاي اهه
- برودار : آه. إلا قوئي يا صديقي. تاخذنيش اصطاد وياك النهارده
- أبو النوم : أيوه. نطلع الصيد سوا أحسن. علشان نونس بعض ونسلي بعض
- إميلي : أيوه يا دكتور. الصيد لك دلوقت كويس. علشان صحتك تتحسن
- برودار : ماهو ده غرضي يا مدام
- أبو النوم : (لنفسه) يكونش الراجل عايز يصطادني. ويقول قضا وقدر
- مرجريت : (تدخل) آه بونچور يا جماعه
- الجميع : بونچور يا مدام
- مرجريت : أنا حَضَرْتِك الفطور يا مدام اتفضلي
- إميلي : مِرسِي. موش تيجي نفطر يا دكتور
- برودار : لا أنا اخدت كباية شاي وبسكوته بزياده عليّ
- مرجريت : موش جاي نفطر يا موسيو جوزي
- أبو النوم : أيوه أنا جاي اتفضلي
- برودار : الله. إنت يعني ماقتليش. موش نروح نسطاد سوا
- أبو النوم : يعني ضروري الصيد ده قوي
- برودار : أيوه ضروري. علشان استعين بكلك. علشان أنا آخر مره اصطدت فيها أنا قتلت كلبى خطأ وزعلت خالص
- أبو النوم : والنهارده حا تقتل مين بقى
- برودار : لا لآ. ما دمت أنا حا اكون وياك. أنا واثق إن طلاقات البنديقه حا تكون في محلها. يعنى حافظل ماشي وراك. لما يجي الوقت المناسب. طاخ (حركة)
- أبو النوم : آي
- برودار : الله جرى لك إيه
- أبو النوم : لا مافيش. بس أنا دخت خالص. ولاقدرش اروح الصيد النهارده



- برودار : داىخ. استنى أنا افوكك حالاً.. خدلك واحده من الحبوب دي وانت تفوق
- أبو النوم : لا لأ موش عايز افوق.. الراجل عايز يسمني
- برودار : لا لا ماتخافش. دي حبوب من اختراعي أنا
- أبو النوم : أيوه عارف. ولكن أنا دلوقت فقت خالص
- برودار : معلهش. خدلك واحده تقويك
- أبو النوم : طيب هات. وانت ما تاخدلك واحده
- برودار : لا أنا صحتي كويسه. ياللا قرقشها قرقش
- أبو النوم : (على حدة) لاهو أنا كنت اتجننت. أنا لازم ارميها
- برودار : أيوه كده امضغها كويس
- أبو النوم : الحمد لله. دلوقت صحتي أحسن
- برودار : موش باقولك. تاخدلك كمان واحده
- أبو النوم : لا كفايه كده مرسى
- برودار : لا لا خد. واحده موش كفايه
- أبو النوم : لا لا مرسى. (لنفسه) يا سلام. الراجل عايز يتأكد من موتى ولا فيش في قلبه رحمه
- إميلي : (تدخل) ياللا يا موسيو أبو النوم. روح افطر فطورك جهز
- أبو النوم : والله أنا انسدت نفسي خالص
- برودار : لا معلهش روح غير ريقك
- إميلي : أيوه اسمع كلام الدكتور. ده قلبه عليك
- أبو النوم : قلبه عليّ قوي أنا عارف
- برودار : أيوه. روح افطر على بال ما اعيد نظري على بندقيتي (يخرج)
- أبو النوم : (لنفسه) دنا بايني موش خالص من إيده. يا حفيظ (يخرج)
- إميلي : آه. راؤول جاي اهه. بونچور فيكونت
- راؤول : بونچور مدام
- إميلي : آه يا جناب الثيكونت. ليلة امبارح والسهرة اللذيذه دي يستحيل انساها أبداً
- راؤول : والله وانا يا مدام. لأن لطافتك ماشفتهاش على حد أبداً
- إميلي : يا سلام. بقى أنا صحيح عجبك



- راؤول : اي. دانتِ تعجبي الباشا. ودي عايزه كلام يا مدام
- إميلي : بقى على كده إن ماكتتش متجوزه..
- راؤول : كنت اتجوزتك حالاً، إلا يا خساره متجوزه ولافيش طريقه أبداً
- إميلي : لا الطريقه موجوده
- راؤول : إزاي؟
- إميلي : أيوه طريقه الطلاق
- راؤول : يا سلام. الطلاق ده عندنا لازم له أسباب تبره
- إميلي : ده شيء سهل قوي. والواحد منا تقدر تلاقي السبب وقت ما تحب
- چاكيبنه : افتح لي يالي بره من فضلك
- راؤول : الله. ده صوت الموسيو چاكيبنه. وإيش دخله هنا. هو إنت يا موسيو چاكيبنه
- چاكيبنه : أيوه أنا افتح
- راؤول : وبتعمل إيه جوه حضرتك
- چاكيبنه : افتح باقولك أنا محبوس هنا
- إميلي : اسمع. أهه الموسيو چاكيبنه ده وكيل أشغال ويعرف كل حاجه. استنى أما
- استفهم منه. يمكن يلاقي لي طريقه ويطلقني من الدكتور. وبعدها اتجوزك
- راؤول : طيب
- إميلي : اسمع يا موسيو چاكيبنه
- چاكيبنه : افتحوا لي يا هوه. القطر حا يفوتني
- إميلي : نفتح لك ازاي والمفتاح موش في الباب. اسمع وانت جوه معلش. أنا إميلي
- مرات الدكتور
- چاكيبنه : مرات الدكتور!
- إميلي : أيوه. وعايزه استفهم منك عن حاجه
- چاكيبنه : ده شيء يشرفني يا مدام
- إميلي : أنا موش لوحدي يا موسيو. اسمح لي اقدم لك الفيكونت راؤول دي لاموساردير
- چاكيبنه : تشرفنا يا جناب الفيكونت
- راؤول : وانا شرحه يا موسيو



- إميلي** : اسمع من فضلك. ده سؤال بسيط قوي. بقى أنا خنت جوزي وسهرت ويا راؤول الليله لغاية الساعه ٣ بعد نص الليل. وعاوزه اتطلق منه. لكن على شرط إن الحكم يكون في مصلحتي أنا. ماتعرفلناش طريقه تقول لنا عليها
- چاكيبنه** : استني أما افتكر
- مرجريت** : (من الخارج) أيوه آديني حا اقول لها.. الفطور برد يا مدام
- إميلي** : أيوه حاضر (تخرج)
- مرجريت** : حضرتك موش حا تتغدى عندك وتروح لحالك النهارده والا لأ
- راؤول** : أيوه حالاً يا مدام. ولو إن ده شيء غصب عني
- مرجريت** : بس بقى من فضلك كفايه. مايقاش الواحد منكم مركزه كبير وبيععمل أعمال ناس صغيرين (تخرج)
- برودار** : إخص. أنا أظن دخلت في وقت موش مناسب. موش كده
- راؤول** : لا أبداً يا جناب الدكتور
- چاكيبنه** : اسمعي من فضلك يا مدام
- برودار** : إيه. ده صوت چاكيبنه
- چاكيبنه** : حيث إنك عايزه تاخدي رأيي اسمعي أما اقولك
- برودار** : غريبه. وإيش جاب ده هنا
- راؤول** : ده محبوس في الأوضه وموش لاقيين المفتاح. ومدام مرجريت كانت بتكلمه دلوقت
- برودار** : هس اخرس
- چاكيبنه** : رأيي ما دام إنك عايزه تطلقي..
- برودار** : يا موسيو مايصحش تسعى في الطلاق. أنا الدكتور برودار صديق شوپير
- راؤول** : أيوه ده جوزها يا موسيو
- چاكيبنه** : أيوه عارف
- برودار** : طيب حيث إنك عارف إن جوزها مطلع على المسأله وعارف كل شيء. أظن مافيش لزوم
- چاكيبنه** : وانا موافق يا جناب الدكتور
- برودار** : (لأبو النوم) آه إنت جيت.. لا لأ خليك يا راؤول.. ده جرسون على كيفك



- أبو النوم : أيوه عارف
- برودار : لا أبدًا. إنت لسه ماعرفتش قيمته. وعلشان كده أنا أوصيك عليه قوي
- راؤول : أيوه
- برودار : معلوم. لأنك جرسون تستحق الإكرام. ياللا صافحه يا موسيو أبو النوم
- أبو النوم : غريبه وعلشان إيه اصافحه
- برودار : بس صافحه وانا اقولك على السبب
- أبو النوم : آنستنا ياسي جرسون
- برودار : ودلوقت يا صاحبي اتفضل روح لشغلك
- راؤول : مِريسي (يخرج)
- أبو النوم : ولكن إيه السبب يا دكتور اللي يخليني أصفاح الجرسون بتاعي. إحنا كنا في دويللو؟
- برودار : ها ها ها. يبقى دويللو أكثر من كده
- أبو النوم : غريبه. موش تفهمني إيه السبب
- برودار : السبب إن الجرسون ده خدمني أكبر خدمه
- أبو النوم : إزاي ده
- برودار : أيوه. إنت موش واخذ بالك من صاحبنا اياه اللي كان ساكن في نمرة ١٩ في أوتيل أوروبا
- أبو النوم : أيوه واخذ بالي
- برودار : آديني الحمد لله شفيت غليلي وانتقمت منه
- أبو النوم : انتقمت منه. انتقمت منه ازاي
- برودار : أيوه انتقمت منه انتقام فظيع. وعاملته بنفس معاملته. موش لي حق
- أبو النوم : يعني إيه. حضرتك خدت مراته منه
- برودار : لا لا موش أنا. دنا خدت لي مساعد يساعدي. ونفدلي انتقامي وعمل كل شيء
- أبو النوم : وده يبقى مين المساعد بتاعك ده
- برودار : يبقى راؤول الجرسون بتاعك اللي صافحته دلوقت
- أبو النوم : غريبه. وتبقى مين الست دي اللي نفدت انتقامك فيها



- برودار : مين. الست بتاعتك يا عزيزي
- أبو النوم : إيه؟
- برودار : أيوه. حيث إنك إنت الشخص اللي كان ساكن في نمرة ١٩
- أبو النوم : أنا؟
- برودار : يا سلام. يعني حا تنكر بعد ما اعترفت لي إنت بنفسك
- أبو النوم : أنا اللي اعترفت لك؟
- برودار : أيوه. بعد ما نيمتك تنويم مغناطيسي ليلة امبارح. ونقذت انتقامي الليله دي بعينها
- أبو النوم : ها ها ها
- برودار : الله الله. وبتضحك كمان
- أبو النوم : لا لا يا دكتور حضرتك غلطان. والسهم بتاعك راح فشوش
- برودار : ياخي لا. دانت اللي مادريتش بحاجه لأنك كنت نايم على الكنبه دي
- أبو النوم : لا أبدًا. أنا ما نيمتش على الكنبه ولا حاجه. ومرجريت مراتي جث خدتي ودخلنا مَنا
- برودار : أيوه ضروري خدتك بعد ما انصرف راؤول من عندها. وادحنا دلوقت بقينا خالصين
- أبو النوم : غريبه
- برودار : الغايه أنا رايح اتمم على معدات الصيد (يخرج)
- أبو النوم : أما غريبه العبارة دي. (تدخل مرجريت) آه. تعالي هنا يا مدام
- مرجريت : إيه فيه إيه؟
- أبو النوم : يعني موش عارفه فيه إيه. فيه راؤول يا مدام
- مرجريت : إيه راؤول. أيوه صحيح أنا غلطان
- أبو النوم : وبتعترفي كمان
- مرجريت : أيوه. وكان يلزمني اقولك إنه بيغازلني. ولكن أنا فهمته إنه غلطان وحا يضيع وقته من غير ثمره
- أبو النوم : من غير ثمره. أمال كنت بايته امبارح ويا مين حضرتك
- مرجريت : ويا مين. كنت بايته ويا حضرتك. أما غريبه دي



- أبو النوم : لا يا مدام. أنا بت هنا مزروع عالكتبه دي
- مرجريت : لا أبدًا. إنت ماقعدتش كثير هنا. وانا جيت أخذتك ودخلنا هنا
- أبو النوم : أيوه عارف. بس دخلنا هنا بعد ما مشي دكهه
- مرجريت : إنت جرى لك إيه إنت اتجنتت
- أبو النوم : الغايه أنا عرفت كل شيء
- مرجريت : وانا عرفت إنك واحد بهيم
- أبو النوم : إيه. أنا بهيم؟
- مرجريت : أيوه. لأنني أنا واحده ست ومحافظه على شرفي. وانت بتتهمني التهمه الفظيحه دي. وعلشان كده لازم تكون حمار مايتفهمش (تخرج)
- أبو النوم : آه يا قبيحه. لا لا ما دام المسأله وصلت لحد كده. لا بد عن الطلاق. أما من خصوص الراجل الدكتور ده. أنا حا اعرف شغلي وياه
- ليونتين : (تدخل) اتفضل البرنيطه بتاعة الصيد يا موسيو
- أبو النوم : لا مافيش لزوم أنا بايني جيت اصطاد صادوني
- ليونتين : إزاي ده؟
- أبو النوم : آه. طيب هاتي البرنيطه (لنفسه) أنا لازم اروح البوليس للظابط شابونيه صاحبي واسأله. إذا كان الواحد له حق يتهم الناس بالشكل ده ويستغفلهم زي ماهو عايز
- الأغا : (يدخل) اسمع يا موسيو
- أبو النوم : فيه إيه يا باش أغا
- الأغا : فيه واحد چندرمه^(١) يقول لحضرتكم الظابط أرسله من القشلاق..
- أبو النوم : آه الظابط في القسم. عن إذنك (يخرج)
- الأغا : هو ماله الموسيو يا مدموازيل
- ليونتين : والله مانا عارفه
- الأغا : حضرتكم موش سماع بالحادثه بتاع امبارح
- ليونتين : حادثه إيه؟
- الأغا : حرامي تور كسر خزانه الكازينو. ومسك كل الفلوسات اللي فيه
- ليونتين : يا سلام

(١) الدَرَكَ أو الحرس المسئول عن الأمن.



- الأغا** : إيثيت. ولكن كل جرايد كل غازيته^(١). اديتو أوصاف حرامي. دي واحد مافيش دقن مافيش شنب. أما إذا كان بشتك أغا يمسه ها ها ها. أنا يمسه واحد مكآفات كبير يا مدموازيل
- ليونتين** : يا سلام. وكنت تعمل إيه بالمكافأه دي؟
- الأغا** : أعمل إيه. جيبو حلقات. جيبوا أماظات لخطيبة بشتك أغا. آه يا ليونتين
- ليونتين** : يا شيخ ابعده عني كده. خليني اخش انفض أوضة المدام فاليري (تخرج)
- الأغا** : طيب أنا نروح دلوقت وبعدين آجي
- ليونتين** : (من الخارج) آه. إلحقوني يا هوه (تدخل) إلحقني يا بشتك أغا
- الأغا** : إيه فيه إيه
- ليونتين** : فيه واحد حرامي جوه
- الأغا** : حرامي!
- ليونتين** : أيوه. فيه واحد جوه مالوش دقن ولا شنب. ولما شافني استخبي ورا ستارة الشباك
- الأغا** : دي لازم لصوص بتاع الكازينو
- ليونتين** : أيوه. ولقبتة خالغ برواز من الحيط
- الأغا** : ياللا قوام مدموازيل. إديلو خبر چندرمه إدي خبر للظابط. إيجي امسه حرامي. علشان بشتك امسه مكآفات
- ليونتين** : أيوه أما اروح ابعث حد للظابط يجي قوام
- الأغا** : آه. استني جانم. أوضه دي فيه باب تاني؟
- ليونتين** : لا مالهاش باب غير ده
- الأغا** : طيب روحوا قوام قوام
- ليونتين** : أيوه حالاً (تخرج)
- الأغا** : يا سلام بخت بتاعي كويس كتير. أنا يلزم امسه مكآفات كبير
- فاليري** : (تدخل) لازم چاكيبنه يكون خرج من الصبح
- الأغا** : لا لا ارجع يا مدام
- فاليري** : الله. إيه مالك
- الأغا** : فيه جوه لصوص يا مدام

(١) باللغة الفرنسية "Gazette": جريدة يومية.



- فاليري** : لا يا باش أغا. أنا عارفه مافيش حد في أوضتي
- الأغا** : لا لا. فيه واحد دقن مافيش شنب مافيش
- فاليري** : آه يا ربي
- الأغا** : لا خوف مافيش يا مدام. أنا لازم اظبط دلوقت حالاً إذا كان نط من شباك.
حظرتي أديله دي
- فاليري** : لا لا ارجع (يغمى عليها)
- الأغا** : لا لا موش تخاف چانم موش تخاف (يدخل چاكينبه لابساً دقن وشنب مستعارين)
- فاليري** : الله الله
- الأغا** : إيه كمان چانم
- فاليري** : دا دا.. ده الراجل المبروزاتي بتاعنا اللي بيعمل لنا الصور
- الأغا** : أمان يا ربي أمان. وفين لصوص دقنات مافيش شنبات مافيش (يخرج)
- فاليري** : (لچاكينبه) ياللا من هنا قوام ياللا
- چاكينبه** : أيوه يا حياتي. وراجع لك بعد شويه (يخرج)
- الأغا** : أمان يا ربي أمان. راح فين لصوص خرسيس. يوك مكافآت. بشتك أغا مات.
بوقفاره أفندم
- فاليري** : الله الله. دا بيشحت ده والا إيه. تكونش مجنون وبيتهياً لك إن فيه جوه واحد
حرامي (تخرج)
- الأغا** : لا. مخطوبه بتاعي لازم مجنون. هو كلم كده. إيقبت لازم هو مجنون. أمان
أمان (يخرج)
- ليونتين** : (تدخل مع چوزيف) تعالی يا چوزيف هنا مافيش حد. عايز تقول إيه؟
- چوزيف** : آه يا مدموازيل. أنا عايز اقولك إن ماكتيش تقطعي عشم الأرناؤوطي ده من
طمعه في جوازك. أنا حاموت روعي وذنبي يبقى في رقبتك
- ليونتين** : يا سلام يا چوزيف. بقى إنت تفتكر إني اتجوز واحد وحش زي ده؟
- الأغا** : لا يا جناب الطابط. أنا موش غلطان
- چوزيف** : يا خبر رحنا في داهيه
- ليونتين** : أيوه. آه. تعالی نستخبي هنا
- برودار** : (يدخل) قل لي يا راؤول..



- راؤول** : أهم جوه هنا وماسكين باش أغا مسكين (يخرج)
شابونيه : (يدخل مع الأغا وأبو النوم وجنديين) إزاي ده
الأغا : إيقيت أفندم أنا موش غلطان. مخطوب بتاعي شفتو جوه لصوص. حرامي لازم
 اهرب من شباك
شابونيه : إحنا في مسألتك إنت يا مسيو أبو النوم. صحيح حصل زي ما بتقول كده؟
أبو النوم : أيوه يا جناب الظابط. وافتكّر إن اللي حصل ده تعدي على أبو النوم في منامه
شابونيه : أيوه لك حق. اسمع يا باش أغا
الأغا : أفندم
شابونيه : روح شوفلي اللي اسمه راؤول ده. إن كان هنا والا زاع. وان لاقيته هاته لي هنا حالاً
الأغا : حاضر يا افندم (يخرج)
شابونيه : يا سلام. أنا لازم اعاقب الجرسون ده أفضح عقاب. وارميه لك في تهمه مايعرفش
 يتخلص منها
أبو النوم : طيب والدكتور يا جناب الظابط
شابونيه : لا سيبك من الدكتور ده. اللي يهمني هو جرسون القهوة. اللي رخص لنفسه إنه
 يتمتع بأحسن جمال. يا سلام دي مراتك تعبد يا موسيو
أبو النوم : ياخي تعبد إيه بقى. دي تنضرب بالصرمه (يدخل راؤول) آه. أهه الجرسون
 الملعون اهه
راؤول : جنابك عايزني يا موسيو
أبو النوم : أيوه عايز ارقع لك اصداغك
راؤول : الله الله الله
شابونيه : قرب شويه يا جرسون
راؤول : نعم
شابونيه : صحيح إنت اللي عملت العمل البطل ده
راؤول : لا يا جناب الظابط المسأله فيها سوء تفاهم
شابونيه : هس اخرس
راؤول : طيب آديني ساكت (يجلس)



- شابونيه : قوم اقف فز. مابقاش إلا الست بتاعة مخدومك كمان
- راؤول : لا يا افندم المسأله غلط
- شابونيه : إنت اسمك إيه
- راؤول : اتفضل الكارت بتاعي أهه
- شابونيه : كارت. جرسون قهوه وعامل لك كارت. الفيكونت راؤول دي لاموسارديير. دي لاموسارديير. تكونش قريب المارشال چان دي لاموسارديير؟
- راؤول : أيوه يا جناب الطابط. أنا ابقى ابن أخوه
- شابونيه : يا سلام. اتفضل يا فيكونت اتفضل
- راؤول : مرسي ويجلس
- شابونيه : أنا لي صُحْبِيه كبيره مع عمك يا فيكونت
- أبو النوم : فيكونت!
- شابونيه : أيوه وخدمت كتير في الجيش تحت رئاسته. وازاي صحته دلوقت يا عزيزي
- راؤول : في غايه يا جناب الطابط
- شابونيه : يا سلام. ده واحد في غاية اللطافه. اتفضل سيجاره يا عزيزي
- راؤول : مرسي
- أبو النوم : إيه المسأله يا جناب الطابط. حضرتك جايبك تحقق والا تعمل لي في محاضرات. ويا الجماعه الجرسونات اللي تعدُّوا على الستات
- راؤول : لا لا ما تبالغش من فضلك
- أبو النوم : أبالع؟
- شابونيه : أيوه ما تبالغش لأن الشبوبيه لازم تاخذ حدها
- أبو النوم : يا سلام. دانت عدلك فاق الحدود قوي
- شابونيه : على العموم. ده شيء أخف رحمه من حصوله من جرسون بحق وحقيق. وأحمد الله اللي الحادثه دي حصلت لك من واحد فيكونت زي ده
- أبو النوم : يا سيدي أنا حامد شاكر. بس أنا عايزك تحقق لي المسأله دي. موش عايزك تعزّيني
- شابونيه : أحقق إيه. وهو انا شُفت حاجه
- راؤول : بقى شوف يا جناب الطابط. جنابك أكرمتني. والموسيو أبو النوم ده ماعملش فيّ حاجه. ولذلك أنا حاقولُكوا الحقيقه



- أبو النوم** : أيوه قول الحقيقه
راؤول : الحقيقه إن ليلة امبارح دي أنا مضيتها في حظ للساعه ٣ بعد نص الليل في أوضة إميلي مرآة الدكتور
برودار : هيه
راؤول : يا خبر جوزها
برودار : إنت بتقول إيه حضرتك. إنت عايز تدافع عن نفسك على حساب الست بتاعتي. لازم حضرتك تعتذر لها حالاً.. ليلي يا مدام برودار
إميلي : (تدخل مع مرجريت) إيه فيه إيه
برودار : فيه إن حضرته. عايز يتخلص وادعى إنه مضى الليله اللي فاتت دي في أوضتك. ودا بالطبع كذب ولا اصدقوش أبداً. لأنني أنا نيمت الموسيو أبو النوم. ولقنته وهو نايم إنه يدخل راؤول في أوضة مراته مرجريت. يعني في الأوضه دي
أبو النوم : هيه. أنا دخلتك هنا يا راؤول
راؤول : أيوه هنا يا موسيو
أبو النوم : يا فرحتي يا فرحتي. الأوضه دي ماكانتش مرآتي فيها ليلة امبارح. يا فرحتي
برودار : ده اتجنن ده والا إيه
أبو النوم : آه يا عزيزتي. بردون سامحيني أنا غلطان
برودار : غريبه. بقى حضرتك ماكنتيش بايته هنا ليلة امبارح؟
مرجريت : لا أبداً. أنا تنازلت عن أوضتي دي لواحده غيري
برودار : اتنازلت عنها لمين؟
إميلي : لي أنا يا عزيزي الدكتور. يا فرحتي يا فرحتي
برودار : يا فرحتك يا فرحتك ازاى
إميلي : أيوه دلوقت كل شيء اتضح حقيقته. وعلشان كده أنا أعد نفسي سعيده.
برودار : وانت كمان سعيد
برودار : سعيد ازاى أنا موش فاهم
إميلي : أيوه. أنا افهمك بقى لما الموسيو أبو النوم كان في سومور. ودخل عندي غلط في أوضتي
مرجريت : إيه. دخل في أوضتك



- أبو النوم** : طولي بالك. بعدين أنا حا اشرح لك المسألة
- إميلي** : أيوه، لما دخل أوضتي فضل يبص لللمبه الكتريك كده اهه. وفضل مبرق لها لحد ما خبطت إنت على باب الأوضه
- برودار** : آه. ده لازم النور هو اللي نيمه تنويم مغناطيسي المسكين. ومابقاش عارف نفسه هو فين
- أبو النوم** : بالطبع. هو أنا أبو النوم من شويه
- إميلي** : وراؤول راخر لما دخل عندنا واحنا بنلعب الكوتشينه كان زيه تمام. وفضل مبرق. وبصينا لقيناه راح قاعد ينام على روحه لحد ما خلصنا اللعب
- برودار** : يا سلام. وانت راخر تنفع وسيط يا مضروب (يدخل الأغا) طيب استنوا كده أما اجره.. آه اهه نام اهه. دلوقت تقدرنا تسألوه عن كل شيء وهو يجاوبكم ويقول لكم عليه
- الأغا** : استنى شويه من فضل حضرتكم. من فضلكم فين مخطوب بتاعي. أنا دؤر دؤر موش لاقى هو فين
- برودار** : سامع يا راؤول. هي فين دلوقت خطيبة الباش أغا؟
- راؤول** : في الأوضه دي مع جوزيف
- الأغا** : يا خبر. أمان يا ربي أمان. (يخرجهما) إيه دي جوزيف. أنا لازم كسر راسك
- ليونتين** : لا يا باش أغا. تكسر راسه على إيه.. ده خطيبي وهو اللي حاتجوزه
- الأغا** : أنا كمان موش يتجوز أبداً. استنى كده على طول مافيش جواز. أمان يا ربي أمان (يخرج)
- أبو النوم** : ودلوقت يا جماعه الحمد لله اللي المسألة جت سليمه. والفضل كله دلوقت في خلاصنا..

(يقول الجميع لأبو النوم لحن ختام الرواية)

ستار



ألحان رواية أبو النوم

اللحن الأول

البخت اهه عندنا هنا اهه باتنين سنتيم يا بلاش
تعرف بختك وضميرك يغنيش تبكيش
مافيه هاش أبــــداً
جرب والا اسأل غيرك باتنين سنتيم يا بلاش
اسمعوا واضحكوا يا حليله عالنمرجي ابو هليله
والنناس ملمومه عليه
إشي قال إيه صادفته بشري واشي يا حفيظ خلقته كشره
والطالع غير دمه
كل ده حبر في أوراق وتكالك عالخلاق
والمقصود اهي أرزاق
اضمر فالك عالي في بالك وانتش لك ورقه وشوف
كل اقوالك نشرحهالك عينى عينك عالمكشوف
شاغلاك عباره لخماك قضيه
عندك تجاره لك أبعديه
زعــــلان فكرك مخووت
حايبان لك عيان حاتعيش حاتموت
يــــظــــهــــر لــــك
وبــــدال يا غشيم ما تــــروح لــــحكيم
هنا أوفرلك باتنين سنتيم يا بلاش
تعالوا بنا الكل تعالوا نسحب من نفسنا مره
على قرصين أو انطه وماله نعملها القصد مسامره



ترللي ترللي لاه سريحه علي باب الله

بم بم بم بم بم بم بم

اسمعو طقطوقه جديده من أوبرا أورينتال

كان فيه من مده بعیده سلطان في قديم الأجيال

ومخلف بنت وحیده ولا فيش كده ذوق وجمال

اسمها ياسمينه جتها عجينه

يا سلام سلم ياسمين قول يا معلم سامعين

ياسمين نايمه في سريها والأوضه دخلها حرامي

وعاوز يسرق جواهرها ومحضر خنجر حامي

يا حفيظ يا مغيث ده حرامي خسيس

جاي حايقتلها ويا دوب بص لها

وده عقله راح من كتر مساح

الخنجر طب قال توبه يا رب

دي حوربه ماهيش إنسيه وشويه وصحيت هي

راحت شايفاه

عملت له إيه

جايه تقول آه ماقلتش ليه سكتها وساعتها

راح محدوف على رجليها باسهم بحراره صحيح

صعب المنظر ده عليها وصاحبنا وشه مليح

قعدت جنبه خطفت قلبه اللي حايخطف جواهرها

رقبوا بحاله جوزوهاله بنت حلال كتر خيرها

عنها وبس وتوته توته خلصت كل الحدوته

حلوه والا ملتوته حلوه بالقوي توته توته

خلصت كل الحدوته



اللحن الثالث

ومن حب تورد عليه العجايب
بعكسي نيوبه من الحب نايب
بهزلة مقامي على الجرسنه
وأفضل اسير ببدال اليوم سنه
وتسرف عليّ من البغدده
لشيء بس واحد شماتة العدا
صبح بعد مجده ذليل
واعيش بعدها مستحيل

ولسه يشوف المتيم كثير
مافادنيش غناي ويمكن فقير
وطيت أو عليت نهايته رضيت
جبرني الغرام انوح يا حرام
وهي يا ريتها بتنظر كده
في إمكاني اصبر واطيق كل ده
ولايقولش عني العذول
كرامتي اشوفها تزول

اللحن الرابع

بتطحنوا في بعضكم يا باي
ياما انتو ناس هم ناس واّي
فين الخناق ده لا سمح الله
وامرنه واذاكرو وياه
يطبق العلم عالعمل
لا فيل يقف له ولا جمل
يكون بطل يا خواجه شوبير
خلافك إننت لا غير
خيبه اخاف من خيالي
واتورطت ما بيدي حيله
كله مني جثني نيله

حصل يا ستار يا رب إيه
قولوا لنا بس الأذييه ليه
روحوا اشربوا لكم بقين ميه
باعلمه دروس في الفروسيه
حاكم صاحبنا ده له أمل
ويبقى بسلامته شامبيون⁽¹⁾
ما دام ده تلميذك معلوم
وحد في الأسلحه مفهوم
ربننا أعلم بحالي
والمصيبه طلعت فيها
كديه ولايش علم بيها

(1) باللغة الفرنسية "Champion": بطل.



ينقلوا أعظم جيل
باللوفر فرقت تدي
نسنندك ونغني
ده صابح ماشي
لاحسن سبع البر صابح ماشي

خمسه زيك في البلد دي ي
وان حصل أدنى تعدي أو خناقه أو شكل
واحنا في إيدينا الطبل
والسدور نعيده ونغني
قولوا لعين الشمس ماتحماش

اللحن الخامس

والعيدهل بعوده
يا أفرنكه يا موده
كنت اسم الله عروسه جديده
والله وكانت زفه سعيده
طولتِ وسمنتِ ورقتِ
تملي سنوي بتعزمينا
حسب عوايدك نتهنى برؤيتك
نسكر طينه في صحتك ومحبتك
بالغنا والرقص الحلو العال

اتعداد فرحك تاني
وايش يقضيك تهاني
زي الليله وزى اليوم
زفوك لجوزك أبو النوم
ومن نهارها لدوقت
وفي الميعاد اياه لدخلتك وياه
وادي المناسبه في كوننا جينا
وتعمل شنه ورنه لحضرتك
وابو مين فينا ما يبسطك في حفلتك

الهيه الميه سبع تشكال

ياخواننا اهه راق الجو
خلوا الرقصه تحلو
ولا يتقل بيت الأحبه في وشنا
ازاي نخيب وقلوبنا خالصه كلنا
هو محبة بعضنا

كيدوا الحساد
صقفوا يا ولاد
الله يزيد الوفق ويزيد الهنا
طول ما احنا متكلين عليك يا ربنا
أحسن سلاح فيه النجاح



اللحن السادس

ماخِئْتش حيله يا قلبي لنيل الأمل
قالوا اصطبر واستهين بالمصاعب
ومين قبل مني قدر عالمتاعب
أنا الوجد طال بي وضاعت مطالبني
ما حنت عليّ حبيبي القويه
يا قلب الحبيبه يا إما تلين
يا إما إذا عشت عمري حزين
أذلك هواك لاجل غلبي وإيه العمل
لقوني في حمل المصاعب جمل
وصار من ضحايا الهوى واحتمل
وكان لي عشم في هواي الشريف
بكلمه تواسى فؤادي الضعيف
وتعطف ولو بس مره تجود
بلاء الحياه والسوداع للوجود

اللحن السابع

هاهاهاهاها
إننت نايم يا غفلان
ليه يا أفكار الإنسان
إن ما كان م الحب
له أجل ويطب
هاهاهاهاها
أبو قلب زي البقوطني
اتففوه اتففوه
هاهاهاهاها
بيخطرف ويهترس
في النوم حتى ما يخرس
هاهاهاهاها
حرمني ابصص لحبيبي
ضربه في عينه جات ده السم



يرعش ويخوف ومصيبتي مش ممكن اقول له بم. بم بم
تم بم ها ها بم بم تم تم ها ها

اللحن الثامن

أما حقيقي الشرب يؤثر
صبح الواحد عضمه مكسر
يلا سلام على ليلة امبارح
وقتها كان عقلنا سارح
ياما هيصنا بزعيق وجنان
ياما غنينا رجاله مع نسوان
دى شخلعتنا في وسط البللو
كانت جميله وشيء في محله
الليل فات كله ازاي
والكاس ولا فنجال شاي
دلوقت لو اننا فطنا
في القومه همدانين
عمر المزاج لم يبقى عال
العافيه هيله واللبيب
شوف القوي لما يشيب

واحننا خصوصًا زودناه
ياخواتي ومعدته واجعاه
الناس تحكى وتتحاكي
والخمرة صحيح ضحاکه
واترقصنا اشكال والوان
وانجلينا عن أحسنها كيردان
تيك تـاك تـيك
فانتـازتـيك^(١)
لا درينا ولا حسينا
استوفينا ومزينا
لسه التنميل في عروقنا
في القعده خدلانين
ما لم يكون شيء باعتدال
يحسب لقدام ميت حساب
ازاي حا يندم عالشباب

(١) باللغة الفرنسية "Fantastique": رائعة.





ملحق
الدونات الموسيقية الأصلية

Overture

Handwritten musical notation for an Overture, consisting of five staves. The notation includes notes, rests, and bar lines, written in a cursive style. The first staff begins with a treble clef and a 3/4 time signature. The notation is dense and fills most of the staves.

2

40
60
70
30
20
50
270



Handwritten musical score for voice and piano. The title is *Viva il canto*. The score is written on ten staves. The key signature is one flat (B-flat) and the time signature is 2/4. The music features a complex rhythmic pattern with many sixteenth and thirty-second notes. There are several dynamic markings, including *pp* (pianissimo) and *ppp* (pianissimissimo). There are also some performance instructions like *rit.* (ritardando) and *tr.* (trill). The score is written in a cursive, handwritten style.

The image shows a page of handwritten musical notation on a single sheet of paper. The notation is written in black ink and consists of seven staves. The first six staves contain a complex piece of music with various time signatures, including 4/4, 3/4, and 2/4. The notation is dense, featuring many sixteenth and thirty-second notes, often beamed together. There are several dynamic markings, such as *ff* (fortissimo) and *f* (forte), and some phrasing slurs. The seventh staff is partially filled with notation, starting with a treble clef and a 4/4 time signature. To the right of the sixth staff, there is a handwritten signature or name in Arabic script, which appears to be "د. محمد" (Dr. Mohamed). The paper shows some signs of age, with slight discoloration and a few small stains.



X DUETTO 5 minuti di prova

The image shows a handwritten musical score for a duet, titled "X DUETTO 5 minuti di prova". The score is written on ten staves. The first staff begins with a treble clef, a key signature of one sharp (F#), and a 2/4 time signature. The music consists of various rhythmic patterns, including eighth and sixteenth notes, and rests. There are several dynamic markings, such as "f" (forte) and "p" (piano), and some phrasing slurs. The notation is somewhat dense and appears to be a practice piece. The score ends with a double bar line and the initials "FNA" written below the final staff.



13 $\frac{3}{4}$ *Finale Alla 3* 3 minuti di prova

A handwritten musical score on aged paper, consisting of 13 staves. The music is written in treble clef with a key signature of one sharp (F#) and a 3/4 time signature. The score includes various musical notations such as notes, rests, beams, and slurs. There are several annotations: a circled '13' in the top left, a circled '3' next to the time signature, and a circled '3' at the end of the piece. The title 'Finale Alla 3' is written in a cursive hand, and '3 minuti di prova' is underlined in the top right. The paper shows signs of age with some staining and a small mark near the bottom right.



Handwritten musical score on ten staves. The notation is a form of musical shorthand, possibly a simplified staff notation. The first staff begins with a treble clef, a key signature of one sharp (F#), and a 3/4 time signature. The notation consists of rhythmic stems and beams, with some notes indicated by small circles or dots. The score concludes with a double bar line and a repeat sign (two dots) on the final staff.

DANZA SHANGHAI

Andante

Canto

The image shows a handwritten musical score for a piece titled "Danza Shanghai". The score is written on a page with ten staves. The first four staves contain the musical notation, while the remaining six are empty. The notation includes a vocal line (marked "Canto") and a piano accompaniment. The tempo is marked "Andante". The key signature has one sharp (F#), and the time signature is 3/4. The score concludes with a double bar line and a repeat sign. There are some handwritten annotations and corrections in the first few staves.



125

Solo Hand

5 minuti di prova

126

DANZA

35 misure di presa



Op. 6 bis

Funale Otto II

And. + Lent

The image shows a handwritten musical score on a single sheet of paper. The title 'Funale Otto II' is written in a cursive hand at the top. The score is written on a single staff with a treble clef and a key signature of one sharp (F#). The tempo is marked 'And. + Lent'. The music consists of several lines of notes, including quarter, eighth, and sixteenth notes, with various rests and accidentals. There are some annotations in the score, such as 'And.' and 'piano' circled in the lower right. The paper shows signs of age and wear, with some staining and a small tear at the top left corner.



In G \flat *Vidins*

p *f* *Cresc.* *Volo*



128

Buoni

10 minuti di *Violino*

Sarot Hamer

Canto

A handwritten musical score for violin and voice. The score is written on ten staves. The first staff begins with a treble clef, a key signature of one sharp (F#), and a 2/4 time signature. The music consists of a series of rhythmic patterns, primarily eighth and sixteenth notes, with some rests. There are several dynamic markings: *mf* (mezzo-forte) appears on the second, fourth, and sixth staves; *f* (forte) appears on the seventh staff; and *rit.* (ritardando) appears on the eighth staff. The word *Violino* is written above the eighth staff. The word *Canto* is written above the first staff. The score ends with a double bar line and a fermata on the final note of the tenth staff.



Violin

Cello

Cello



189

\equiv *Funeral* \equiv *minuti di prosa*

35
70 12

35
420 0

485
420 65

40
40
20
25
25

14

ماخَيْتَشْ حيله يا قلبى لئيل الأمل
أذلك هواك لاجل غلبي وإيه العمل
قالوا اصطبر واستمىن بالمصاعب
لقونى فى حمل المصاعب جمل
ومين قبل منى قدر عالمتعاب
وصار من ضحايا الهوى واحتمل
أنا الوجد طال بي وضاعت مطالبى
وكان لى عشم فى هواي الشريف
ما حنت على حبيبتى القويه
بكله تواسى فؤادى الضعيف
يا قلب الحبيبى يا إمتلين
وتعطف ولو بس مره تجود
يا إمتا إذا عشت عمري حزين
بلا الحياه والوداع لوجود



ISBN 978-977-452-746-9